وقف
هدية العبد الفقير موقع ... على صديقنا الاجل وحبيبنا
... ذي الرشادة والفضيلة والاخلاق الجميلة
الهمام المبجل ... حسيب افندي الايوبي الرفاعي دام بقاه وعلاه
٢٨ ل ٣١٥

حصول * الفرج * وحلول * الفرح

في مولد من أُنْزِلَ عليه ألم نشرح

للسيد الموقع

(حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه)

الاستاذ الهمام * أطال الله حياته
ونفع بعلومه جميع الأنام *

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحميه
سنة ١٣٠٧ هجريه

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

بعمانيها ومعاليها ۞ تفتح أبواب الفرج * وتمنح أسباب الفرح لتاليها ۞ وصلاة الآباد ۞ وسلام الامداد ۞ على سيد العباد ۞ وسند العباد ۞ يقول الراجي من معبوده التواب ۞ جميل المآب وجزيل الثواب ۞ فى ديار جنات الخلود التى نعيمها دائم أبدا لا ينقطع ۞ مؤلف هذا المولد الشريف العبد المسيء محمود الحسينى الشامى الدمشقى الشهير بابن الموقع ۞ أقاله الله من عثراته ۞ وأناله رضاه فى حياته ومماته ۞ قد اطلع ولله المنة وأشرف ۞ على مولدى هذا الكريم المشرف ۞ جملة من سادات العلماء الاعيان ۞ وأجلة من فحول مشايخ العصر أولو تدقيق وعرفان ۞ ما بين دمشقيين ۞ ومصريين أزهريين ۞ وعن لى ان أعين أسماءهم فى سلك سماء البيان ۞ وأرقم صورة ما قرظوه بالحرف وكتبوه باقلام البنان ۞ ومن الانصاف الاكمل ۞ أن يكون ذكرهم فى هذا الرقيم كما وقع منهم واتفق أى على سبيل الترتيب الاول فالاول ۞

صورة ما قرظه بركة الوقت وعلامة دمشق الشام ۞
وبقية السلف وقدذهب الكرام ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

ما توالدت الافراح ۞ الا بحمدك يا فتاح ۞ وما عبق طيب النعم وفاح ۞ الا بشكرك فى المساء والصباح ۞ وما تتابعت البشر ۞ وباء وباء الشرك بشر ۞ الا بميلاد أكمل البشر ۞ من أضاء نور نور بروزه فى العالمين

وانتشر ۞ صلى الله تعالى عليه صلاة فى كل لحظة تتجدد بعدد صنوف البررة والمادحين فى كل حين ۞ وسلاما تاما لا ينقطع أبد الابد رغما على أنوف الكفرة والملحدين الحائدين عن الدين ۞ وعلى آله وأصحابه ومن ألف لنفع المؤمنين ۞ ومن صنف وصرف الرياء عن عمله فكان من المثابين الآمنين ۞ ما تليت آية لم يلد ولم يولد من مخلص شجى شرف مجامع الشرف وشنف مسامع أهل الفضل ۞ وحملت أنثى بجنين وأنت وحنت الوالدات وتكاثر النسل ۞ وما جلت وحلت المسرات بمجىء مولود ۞ وصفا صافى الصفا من موفق محمود ۞ أما بعد ۞ فقد شرحت النظر ۞ وسرحت جواد الفكر ۞ فى حدائق رقائق هذا المولد الشريف الشان ۞ المرصع بدرر البلاغة التى يعجز عن بديع صيغ صياغة لمعان معانى معاليها قس وسحبان ۞ ورتع الخاطر فى ظلال رياضه ۞ وكرع من زلال حياضه ۞ وجدته قد فاق الاقران وعلا على العلى ما استودع فى مكنون هذه الاوراق ۞ وطاب منهله العذب فحلا فى الاذواق بعد أن رق وراق ۞ وقلت فى مدحه بقلم التفضيل ۞ غير أنى لا أحصر مزايا شرحه على سبيل التفصيل ۞

وليس به عيب سوى أن لفظه * جواهر ياقوت مواهب معبود
الهى ضاعف للموقع أجره * على المولد المقبول من اسم محمود

ولا غرو فى تأليف هذا الاستاذ الهمام ۞ كيف لا وهو فى شامة الشام ذات الثغر البسام ۞ من نسل سلالة كرام طاهرين ۞ وشبل جهابذة مشهورين ظاهرين ۞

محتد المجد رفيع المرتقى * شامخ الجد نسيب لا يسامى

سيد جادت به أسلافه * هو فرد الشام عزا واحتراما

لم يزل محمود فضل وهدى * فى تآليف حكت مسكا ختاما

دام فى عمر طويل وسنا * رغم حساده أمسوا رغاما

ولعمرى انه أجاد فى هذا الصنيع وأفاد ۞ وأزال الغين عن عين الفؤاد ۞ حيث أحسن فى ابراز جواهر الفوائد من بطون الصدف ۞ وأتقن فى احراز فرائد التصنيف فانها فى هذا العصر صدف ۞ فسبحان من من على من شاء من افضاله ۞ بما شاء من جميل اسعافه وجزيل نواله ۞ وجل من أنال هذا الحبر حلاوة عبارات السعود ۞ وألان له فى هذا الآن رشاقة السبك كما ألان الحديد لداود ۞ ولله در ما أتى به من قصة المولد المعظم على هذه التراكيب الفصيحه ۞ والاساليب الصبيحة الصحيحه ۞ وما اقتطفها بسعيه وجده ۞ الا حبا وتعظيما لجناب جده ۞ فهنيئاً له بهذه الخدمة الشريفة العلية ۞ المختصة بالحضرة المقدسة النبويه ۞ أثابه الله تعالى وجزاه عن المسلمين أحسن الجزاء ۞ وجعل حظه من القبول عنده جل وعلا موفر الاجزاء ۞ ومتع بطول حياته الانام وأكثر من أمثاله ۞ وزين بنفع مؤلفاته جيد الايام وخلد عليه صلاح احواله ونجاح اماله ۞ وحشرنى واياه فى زمرة جده ولى نعمتنا الامام الحسين نجل السيدة البتول الزهرا ۞ بضعة المختار للشفاعة العامة فى الدار الاخرى ۞

وتفضل علينا وعلى أهل الاسلام ۞ بما نرجوه من العافية وحسن الختام ۞

كتبه الفقير اليه عز شأنه
ابراهيم بن محمود ابن الشيخ
أحمد العطار عفى
عنهم آمين

صورة ما كتبه سليل الاولياء ونابغة الزمان ۞
ونادرة الصلاح كما يشهده العيان ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

أحمدك اللهم يا محمودا بلسان كل حامد ۞ على أن شرفت هذا الوجود بوجود من دعى بالمحمود والحامد ۞ صلى الله تعالى وسلم عليه ۞ وعلى آله ومن انتمى اليه ۞ ما نثر الاديب الاريب من يراعة البراعة جواهر اللطائف والظرائف ۞ ونظم لارباب الفصاحة والبلاغة فى صناعة تلك الصياغة عقود العلوم والمعارف ۞ وبعد ۞ فهذا مولد شريف ۞ قد احتوى على كل معنى ظريف ۞ تتشرف بغرر معاليه المجامع ۞ وتتشنف بدرر معانيه المسامع ۞ يرتاح لمطالعته كل ماهر نجيب ۞ لما اشتمل عليه من دقائق الحقائق بطرز غريب وأسلوب عجيب ۞ فلله در مؤلفه العلامة الهمام ۞ المحرز قصب السبق فى حلبة البيان أمام كل امام ۞ فلقد أتى فى تأليفه بأبدع أنواع البديع ۞ وتفنن فى فنون

الجناس وأساليب الترصيع والتصريع ۞ ولا غرو فانه فرع تلك
الدوحة المحمديه ۞ وعرف هاتيك الازهار الاحمديه ۞

الالمعي الذي أدنى فضائله * كانت نهاية أقوام مباديها
سر السراة الألى شادوا بمجدهم * فوق السهى رتبا عزت مراقيها
فهم مصابيح نور الله بدت * فمن لها مطفئ والله مذكيها
وحسبهم شرفا تعنو الوجود له * أن المحاريب يتلى مدحهم فيها
مفاخر من أبي الزهراء قد جمعت * كل الفضائل قل من ذا يضاهيها

وبالجملة فماذا يقول العبد في مدح أهل بيت أثنى عليهم الحق في تنزيله
الكريم ۞ وشرفهم بالنسبة الى سيد ولد آدم فيا له من شرف عظيم ۞
فنسأله تعالى أن يعمنا بأنوارهم ۞ ويخصنا ببديع علومهم وأسرارهم ۞
وأن يجعل هذا التأليف في حيز القبول ۞ انه أكرم مدعو وأعظم
مسؤل ۞

صورة الختم
محمد بن محمد
المبارك

الفقير الى الله تعالى
محمد بن محمد المبارك
الجزائري

صورة ما رقمه شيخ العلماء وأبو حنيفة الوجود ۞ ونسيب ثالث
الخلفاء بلا جحود ۞ من دانت له السماحة والمعالي ۞
وصارت بسناه الليالي كاللآلي ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لواجب الوجود ۞ والصلاة والسلام على أول موجود ۞ وخير

مولود

مولود ۞ وعلى آله وأصحابه ۞ ومحبيه وأنسابه ۞ أما بعد ۞ فقد
أجريت عنان الطرف في ميدان هذا التأليف ۞ وأجلت الفكر في
أرجاء رياض هذا المولد الشريف ۞ فالفيت مؤلفه جمع فوائده من
كنوز الاسرار ۞ ونظم فرائده من غرر الافكار ۞ واظهر من مكنون
أفهامه دقائق التحقيق ۞ وأبرز من خدر أفكاره عرائس التدقيق ۞
فجاء بحمد الله من أشرف الاخبار ۞ ومن محمود الآثار ۞ وشهد لموقعه
بما له من العلم والفضل ۞ ولمشيده بما هو له أهل ۞ لا زالت رسائل نفعه
للانام مبعوثه ۞ وهبات فضله بينهم مبثوثه ۞ بجاه المصطفى المختار ۞
وصحابته الاخيار ۞ آمين

صورة الختم
السيد محمد
المنيني العثماني

مفتي الشام

صورة ما خطه ابن حنبل في عصره ۞ من فاق
الاقران في الشام وقطره ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

أحمد المحمود وهو الله العالمين ۞ ان جعل العلماء ورثة الانبياء الكاملين ۞
وأنار بتآليفهم منار الدين ۞ وبذا الفخار أعترف وأدين ۞ وأصلي
وأسلم على من تشرف بميلاده الوجود ۞ وفاض من كفه بحار السخاء
والجود ۞ وعلى آله وصحبه والخادمين لسنته ۞ الذين تمسكوا حين
تمسكوا بشريعته ۞ وبعد ۞ فقد اطلعت على هذا المولد الجميل

البديع ۞ وامعنت فكرى فى هذا التحرير البليغ الرفيع ۞ ولما لاحت على أنواره ۞ وفاحت نفحته وازهاره ۞ شهدت بان الله واهب الفضل جل شأنه واحد ۞ وان هذا التصنيف لاينكر بلاغة فصاحته الا كل معاند وللحق جاحد ۞ ثم قلت مخاطبا مؤلفه هذا السيد الهمام الحبر ۞ وان لم أوف حق هذا المقام بهذا الشعر ۞

الشمس يغرب ضوءها ولربما * كسفت ونورك كل حين يسطع
أفلت فناب سناك عن اشراقها * محمود أصلك فاق ياموقع
دامت حياتك بالافادة والبقا * فى صحة بجليل علمك تنفع
صنعت بنانك مولدا ياحبذا * اتقانه بفرائد مرصع
حزت الشرف فلك الهناء بخدمة * للمصطفى مع نسبة لك ترفع
صلى عليه الهنا مع آله * عدد النجوم من السما اذ تطلع

فاكرم بالمؤلف والمؤلف النحرير فرع العلم والشرف ۞ وعين السيادة خلفا عن سلف ۞ لازال محمود فضله فى ازدياد ۞ وأثر نفعه يعم العباد ۞ وأقلام مؤلفاته تخرج لنا من كنوز أفكاره الالمعية لؤلؤا منثورا ۞ ولواء مولده هذا فى جميع البلاد منشورا ۞ بارك الله تعالى فى عمره وأطاله ۞ وبلغه من خيرات الدارين آماله ۞ وتقبل منه هذا الصنيع وجعله من أحسن العمل الدائم ۞ بجاه جده أشرف المرسلين الفاتح الخاتم ۞

كتبه أحقر الورى ۞ خادم نعال السادات الاشراف والفقرا ۞ أحمد الشطى مفتى الحنابلة بدمشق الشام عفى عنه امين

صورة ماشهد به ذو البلاغة البديعه ۞ والسماحة والعدل حاكم الاسلام والشريعه ۞ والقاضى العام ۞ فى دمشق الشام ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ۞ وأدوم الصلوات والتسليمات ۞ على صاحب المعجزات ۞ وجالب المسرات ۞ أجل والد وأفضل مولود ۞ من أرحام امهات واصلاب آباء وجدود ۞ وأجمل ماجد وعابد للودود ۞ وأكمل عبد محمود ۞ وعلى آله الشرفا ۞ وأصحابه الحنفا ۞ صلاة وسلاما يحصل لنا بهما الفرج والفرح ۞ ماتليت آية لم يلد ولم يولد ليذهب عنا الترح ۞ أما بعد ۞ فيقول هذا العاجز الفقير ۞ انى لما شممت لطائف هذا المولد السامى العطير ۞ وتصفحت صحائف أزهار روضه النضير ۞ الذى غدا وحيدا فى ميدان السبق والسبك وأنى يوجد له نظير ۞ شممت مسك براعاته ۞ ونشر عبير عباراته ۞ وما تأرجت تحريراته ۞ وتوجت رموزه واشاراته ۞ الا لكونه يخص ميلاد فخر الكائنات ۞ طاهر الآباء والامهات ۞ فمن ثم تطيبت من طيبه فطاب لى منه الانس ۞ وانشرح صدرى وارتحل الهم عن نفس النفس ۞ وصرت أقتطف ثمرات البركات من حدائقه وحقائقه ۞ وأغترف من كوثر سطور رقائقه ودقائقه ۞ وكيف لا وقد انفرد بجمال الرقة وكمال البلاغه ۞ وامتطى أسنمة الفصاحة فادرك فى شأوها بلاغه ۞ فياحبذا

من هذه النفعه ۞ وماهى الا تحفة ومنحه ۞ جادوا جادبها مؤلفه فيالها من نعمة ۞ تقرّ بعناها الالسن وتقرّ بعناها أعين الامة ۞ ماشاء الله كان ۞ ومالم يشالم يكن فى الامكان ۞ وخلاصة القول المختصر ۞ ان الدر من معدنه لا يستكثر ۞ وان هذا الحسيب الفهامة العلامه ۞ حاز شرفى العلم والنسب ونورهما فى وجهه علامه ۞ وما أظن ان احدا تقدمه فى مثل جمع هذه الفوائد ۞ ولا حام متقن حول حمى هذه البدائع والفرائد ۞

هيهات لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

فجاء صنيعه هذا من أحسن الحسنات ۞ وأعظم عمل نافع فى الحياة والممات ۞ أمد الله له فى العمر ۞ وأعد له المثوبات والاجر

صورة الختم

السيد عمر بهجت نائب الشام

صورة مارسمه خدن العلم المشهور ۞ وعلم الفضل المنشور ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لله الذى أجرى قلم السعادة الابدية وسطر ۞ على يد مؤلف محمود الفضائل والمعارف التى لا تنكر ۞ أتانا بتحف ذات طرف انسر بها القلب والصدر لها انشرح ۞ فوافانا حينئذ حصول الفرج وحلول الفرح ۞ قد رصع يراعه جواهر قصة الولادة المحمديه ۞ بنظم لآلئ خصوصياتها الربانيه ۞ واخترع لسياقها ترتيبا جميلا عجيبا ۞ وأبدع

فى تحقيقها تركيبا عذبا غريبا ۞ اقتطفه من ثمر الفوائد وباكورة البديع ۞ فجاء جمعه لهذه الفرائد من أحسن الصنيع ۞ ومن أتقن التحرير المزرى بشذور العسجد ۞ كل من وقف عليه لم يلهج الا بالصلاة والسلام على سيدنا محمد ۞ صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وصحبه ۞ ماجن غاسق وجن عاشق فى حبه ۞ (أما بعد) ۞ فانى تلوت هذا المولد اللطيف المبارك الشريف المعظم ۞ الذى ثبت فضل جامعه عند جمهور العلماء وعنه افتر هذا العصر وابتسم ۞ وتأملت عباراته الظريفة الوجيزه ۞ واعتباراته الشريفة العزيزه ۞ وامعنت نظرى فى محاسن جناسه وأجناسه ۞ ونمت سرى فى دوحة جمال جمله المشيدة على دعائم التحقيق وأساسه ۞ وغب شكرت الله ومصنفه مالك زمام العلم والفخار ۞ ومظهر سر أنا خيار من خيار ۞ ودعوت له بطول الحياة والبقا ۞ مع القبول عنده جل وتبارك ورفعة المقام والارتقا ۞ وقلت له لا تخف من ضرر أحد ولا من شر الحساد ۞ فان ربك لبالمرصاد ۞ والله بكل شئ عليم ۞ وبحوله الدعاء يجاب وبحمده تحسن الخواتيم ۞

صورة الختم

محمد

قاله الفقير راجى عفو مولاه المعطى محمد بن حسن السطى عفى عنه

صورة ما حرره صاحب الفضيله ۞ والسيادة والمكارم
الجليله ۞ السرى الأتم ۞ والبحر الخضم ۞ نقيب
الذرية الطاهرة الهاشميه ۞ بالاقطار
الساميــة الشاميــه ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا ۞ فجعله نسبا وصهرا ۞ والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين ۞ خاتم الانبياء وسيد المرسلين ۞ وعلى آله وأصحابه الطيبين ۞ الطاهرين آمين ۞ وبعد ۞ فقد سرحت طرف الطرف بهذه الطرف ۞ وأجلت الفكر بما احتوى عليه هذا المولد الشريف المشرف ۞ من فرائد الفوائد ۞ ودرر القلائد ۞ فوجدته تأليف جليل جميل ۞ منمق على أحسن نمط وألطف سبيل ۞ يضوع عرف المسك فى أرجاء رياضه ۞ وتغرد البلاغة على أفانين سطور غياضه ۞ فلله در مؤلفه من فاضل جهبذ محمود ۞ جمع فيه ما تفرق من البدائع فأوجز بالمقصود ۞ ولا غرو فهو معدن الفضل والسودد ۞ وعريق شرف الاصل والمحتد الامجد ۞ عطف الله قلب النبى صلى الله عليه وسلم علينا وعليه يوم الزحام ۞ وجزاه الله خيرا وأحسن الينا واليه بحسن الختام ۞

قاله العبد الذليل أحمد ابن المرحوم السيد أمين الحسينى العجلانى النقيب على العترة الهاشميه ۞ بالديار الشاميه ۞

صورة الختم
متصلا بالحبيب
أحمد النسيب

صورة

صورة ما سطره ذو الرشادة والعلوم ۞ المعلوم
بشهرته لدى الخصوص والعموم ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

مبتدأ أحمد الله تعالى لا يتم نظم فرائد فوائد خبره ۞ الا بيمن الصلاة والسلام على بهجة شمس الكيان وازدهار دارة قمره ۞ ومن صحابه ۞ من آله وصحابه ۞ وبعد ۞ فقد لمحت من خلف الاستار ۞ أنوار طلعة أسرار قصة مولد المختار ۞ والد العالم ۞ وسيد ولد آدم ۞ الذى زين خدود الوجود ۞ بتوريد تأييد وجود السعود ۞ فى احياء موات القلوب ۞ باظهار توحيد الغيوب ۞ وشرف نظام الانس ۞ بانتظامه فى سلك ذلك الجنس ۞ فكان واسطة هذا العقد ۞ وبيت قصيد ذلك القصد ۞ والانتساب ۞ لخدمة تلك الاعتاب ۞ خير وسيلة جليله ۞ للفوز بكل فضيلة نبيله ۞ فطوبى لجامع هذه القصه ۞ الجالى لوجه عروسها اللامع على أعلى منصه ۞ حيث فاز من آمال الخدمه ۞ بما تصرف فى سبيله جواهر أعمار الهمه ۞ جعله الله مقبولا لديه ۞ ومنظورا فى رحاب الجناب النبوى الاقدس اليه ۞ وقيد فى سفر الاعمال ۞ بما يستحق من المثوبة قدر الكمال ۞

قاله خادم العلم والطريق الخالدى فى الشام عبد المجيد الخانى

صورة الختم
عبد المجيد
الخانى

صورة ماشرفه بشريف بنانه ۞ ولطيف بيانه ۞ ذو السيادة
المقرونة بعلمى الباطن والظاهر ۞ والموروثة
عن أسلافه كابرا عن كابر ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لله رب العالمين ۞ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ۞ وعلى آله وصحبه والتابعين ۞ وبعد ۞ فقد تبركت بقراءة هذا المولد الشريف الحاوى من البلاغة أعلاها ۞ ومن الفصاحة أقصى ذراها ومنتهاها ۞ الشاهد لمؤلفه فريد الزمان ۞ بحيازة قصب السبق فى هذا الميدان ۞ ولا غرو فانه من المنسوبين الى العلم والفضل ۞ وطهارة الجرثومة وشرف الاصل ۞ جزاه الله تعالى عن هذا السعى خيرا ۞ وضاعف لنا وله أجرا ۞ ومن علينا وعليه وعلى المسلمين برضاه ۞ وأحسن الينا أجمعين عند بلوغ الاجل منتهاه ۞

صورة الختم	حرره الفقير السيد
السيد عبد اللطيف	عبد اللطيف الحسينى
العجلانى	العجلانى

صورة ما نمقه عزيز العلم والافادات ۞
وتاج السيادة على هام الكمالات ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

حمدا لمن تفضل على من شاء بالصواب ۞ ووفق من أراد للنطق بجميل

الخطاب ۞ وصلاة وسلاما على سيدنا محمد سيد الاحباب ۞ المنزل عليه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين من كلام رب الارباب ۞ وعلى آله الطاهرين وأصحابه الأنجاب ۞ ما سبح ملك ودار فلك وأمطر سحاب ۞ ۞ وبعد ۞ فقد سرحت طرف طرفى فى بعض أسطر هذا المولد المستطاب ۞ فوجدته جامعا لبعض ارهاصات حصلت عند ظهور نبينا تبهر عقول أولى الالباب ۞ شاهدا لمؤلفه باختراع مبانيه بالفضل والاكتساب ۞ وقد صدق من قال كم ترك الاول للآخر وما خاب ۞ نسأله تعالى أن يمن علينا وعليه وعلى المسلمين برضاه واحسانه انه هو الكريم الوهاب ۞

صورة الختم	حرره الفقير عبد الكريم
عبد الكريم	الحسينى الجزاوى

صورة ما قاله معدن الرشادة والفضيلة
بلا خفا ۞ العالم المربى شبل ثانى الخلفا

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

أحمدك اللهم يامن فرحت القلوب ۞ بنشر نشر مولد رسولك الحبيب المحبوب ۞ عليه مضاعفات الصلوات ۞ وكرات التسليمات ۞ وعلى آله أولى الاعمال الصالحه ۞ وأصحابه أرباب الاسباب النافعة والآثار الناجحه ۞ مادوّنت تآليف الاخيار ۞ وطاب مديح المصطفى المختار ۞ وما سطع نجم ولاح فى برجه ۞ وطلع نجم وفاح فى مرجه ۞ وبعد ۞ فلما أشرف ناظرى وتنور ۞ وتشرف خاطرى وتبرك وتعطر ۞ بمشاهدة

جمال هذا المولد الشريف المعالى ۞ وجدته من محاسن حسنات الايام والليالى ۞ افتخرت بسطوره العليه ۞ أقطارنا السامية الشاميه ۞ ولابدع فى هذا الانشاء والتحرير ۞ وان جاء فى هذا الزمان الاخير ۞ فهو صياغة صفائح تبر على صحائف اكسير ۞ وصناعة حبر شريف نحرير ۞ أثيل المجد والمفاخر الباهره ۞ وسليل العترة الحسينية الطاهره ۞ ولذا نال التوفيق الالهى والمدد التام ۞ من قبل تعطفات جده ممتد الجاه عليه الصلاة والسلام ۞ فبخ بخ وطوبى لهذا العمل ۞ وبشرى القبول ان شاء الله عنده تعالى وجل بلا وجل ۞ وطالع الفال الحسن فى مراقى السعود ۞ مؤلف مشكور من مؤلف محمود ۞ أسألك اللهم أن تثيبه ثوابا جميلا ۞ وأجرا جزيلا ۞ وتجعل نفعه متعديا وعمره طويلا ۞ وعمله بارا وأثره هذا فى الخليقة سائرا ۞ والحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الفاتح الخاتم أولا وآخرا ۞

صورة الختم
عبده أحمد
الفاروقى

نمقه الفقير خادم العلم الشريف
والطريقة الخلوتية فاروقى
زاده أحمد عفى عنه

صورة ما علقه ببراعه العالم الصالح الهمام ۞ فرع العلماء وخاتمة الاصفياء العارفين الاعلام ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

حمدا لمن فتح أبواب مواهبه للمنكسرين اليه ۞ وصلاة وسلاما على سيد

ولد آدم لديه ۞ من تزين الوجود بوجوده وولادته ۞ وعلى عترته الطاهرة وصحابته ۞ ﴿ وبعد ﴾ ۞ فقد وقفت على هذه السطور ۞ المزرية بقلائد النحور ۞ وعكفت على هذه الطروس ۞ التى أغنتنا عن شعاع الشموس ۞ فما ألطف هذه السيرة النبويه وما أظرف هذه القصه ۞ التى تلاها قلم جامعها على المشغوف بحبها وقصه ۞ فحقيق للمتشوق لذكر مولد المشفع ۞ أن يشد رحاله الى ملاقاتها ويخضع ۞ ويلقى باله لنشرها ويسمع ۞ ويحوم حول حمى غياضها ويرتع ۞ فلله در هذا المؤلف المحمود الشريف الكامل ۞ الذى تباهت بنباهته الاواخر على الاوائل ۞ لازال ذكره مخلدا ۞ وعمره طويلا مؤبدا ۞ وقدره مكرما ۞ وأجره متمما ۞

حرره الفقير ۞ المعترف بالعجز والتقصير ۞ عبد الغنى بن عبد الجليل بن مصطفى بن اسمعيل ابن القطب الربانى ۞ والهيكل الصمدانى ۞ قطب دائرة الوجود السيد العارف عبد الغنى النابلسى الحنفى الدمشقى النقشبندى القادرى

صورة الختم
عبد الغنى
النابلسى

صورة ما رسمه بديع الزمان ۞ وبليغ الاوان ۞ الفاضل الكامل الاوحد ۞ وسليل العلم الامجد المفرد ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

بحمدك اللهم يا محمود الصنع ۞ يحصل التوفيق وكل نفع ۞ وبالصلاة

والسلام ۞ على من تشرف بولادته الانام ۞ ينال الاجر ۞ ويزال الوزر ۞ وكذا على آله وصحابته السادات ۞ تفتح أبواب المسرات ۞ (وبعد) ۞ فقد سبقنى أجلة من فحول العلماء والمشايخ ۞ الحائزين قصبات السبق فى مضمار خدمة الشريعة المطهرة بقلم ثابت وقدم راسخ ۞ بالوقوف على هذا المولد الكريم المبارك ۞ الذى فتح الوهاب تعالى وتبارك ۞ على مؤلفه البالغ فى التحقيق الغايه ۞ والبارع فى التدقيق النهايه ۞ فأعانه على تصنيفه وأنعم عليه برشاقة الانشاء ۞ كيف لا وله سبحانه مواهب يخص بها من يشاء ۞ ولما ارتضاه هؤلاء الائمة العظام ۞ وشهدوا له وبجامعه بالفضل والانفراد التام ۞ حتى غدا يقول لسان الحال ۞ ان هذا الاتقان هو السحر الحلال ۞ وهذا البيان الباهر ۞ صادر من هذا السيد الطاهر ۞ أحياه الله تعالى الحياة الطويله ۞ وأدام النفع به وبمؤلفاته الجليله ۞ رقموا تقاريظهم على طروسه السنيه ۞ روما الحيازة بركة صاحبه عليه السلام والتحيه ۞ وانى أحببت أن أشاركهم كى أتشرف ۞ وأندرج فى سلك هذه الخدمة النبويه وأتحف ۞ رزقنا الله تعالى جميعا مراقى القبول ومراتب السعاده ۞ ومن علينا عند الانتهاء بكلمة الشهاده ۞

صورة الختم
محمد توفيق

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير
محمد توفيق السيوطى النائب
الحنبلى بدمشق الشام

صورة

صورة ما أنشأه فى الازهر ۞ والمعبد الانور الاطهر ۞
خطيبه وخطيب العلوم ومدرسها ۞ وامام
نظام البلاغة ومؤسسها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بعد حمدك على جزيل آلائك ۞ وشكرك على جليل نعمائك ۞ والصلاة والسلام على سيد أنبيائك ۞ وخلاصة أصفيائك ۞ محمدك الحامد المحمود ۞ الذى افتتحت بنوره الوجود ۞ وجعلته أصلا لكل موجود ۞ وعلى آله وأصحابه أولى الكرم والجود ۞ صلاة وسلاما يعطران الاكوان ۞ ويستدران سحب الاحسان ۞ فقد تشرفت بمطالعة هذا المولد الانخر ۞ فألفيته حاز من غرر المحاسن ما لا يحصى ولا يحصر ۞ وكيف لا ومنشئه اللوذعى الاريب ۞ والالمعى الاديب ۞ ذو النسب الطاهر ۞ والحسب الفاخر ۞ محمود الاسم والصفات ۞ حائز قصب السبق فى مضمار الكمالات ۞ فياله من مولد انفرد بما تقر به عيون الناظرين ۞ وتقربه ألسن الحاسدين ۞ فجزى الله مؤلفه خيرا ووفقه ۞ وسهل له سبل الرشاد وبحسن اليقين حققه ۞ ونسأله سبحانه وتعالى أن يمنحه رضاه ۞ وينجح لكل منا قصده فى دنياه وأخراه ۞ آمين

صورة الختم
حسن رجب
السقا

الفقير اليه تعالى حسن رجب
السقا خطيب الجامع
الازهر عفى عنه

صورة ما أنشأه فى الازهر الشريف ۞ الرحلة النحرير الغطريف ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

نحمدك اللهم على نعمة الأب والابن ۞ وعلى اخلاف الحن والابن ۞ ونشكرك على ما أبرزت من نفائس عروس مملكتك ۞ وأظهرت من دلائل قلائد عقيان حضرة قدسك ۞ ونصلى ونسلم على انسان عين الانسان ۞ المشار اليه ببنان البنان ۞ وعلى الآل والأصحاب والعتره ۞ ومن تبعهم على مقتضى الشرع والفطره ۞ أما بعد ۞ فان الكتب المحلاة ببيان ابراز الحضرة المحمديه ۞ قد كسيت الحلل التامة السندسيه ۞ فمنها ماله قلائد ثمينه ۞ ومنها ماله أساور رصينه ۞ ومنها ماله قرط نام ۞ ومنها ما خلخاله تام ۞ ومنها ما هو دون ذلك فى ذلك ۞ ومنها ما توسط بين ما هنالك ۞ ومنها ما هو مكسو بنوع من الحلل ۞ ومنها ما هو بنوع آخر بلا خلل ۞ والنفس مشتاقة لمستكمل الحلى والحلل ۞ منتظرة لتنفس الدهر بذلك قبل الاجل ۞ الى أن طاف عليها طائف بماله اشتاقت ۞ وأبرزلها متمناها فانتعشت وراقت ۞ من كتاب فى ذلك قد عز ۞ وشرف فى موضوعه وبز ۞ قد نسب للسلالة المحمديه ۞ وكفى بها فى الأمنيه ۞ قد أبدع مؤلفه وأولع ۞ وأتحف وجمع ۞ وهو مع ذلك محمود ۞ موقع الفضل والكرم والجود ۞ لازالت بلابل الفصاحة برياضه ۞ ودلاء البلاغة بحياضه ۞ علقه بقلمه وفاه به بفمه أحمد الرفاعى المالكى الازهرى كان الله له

صورة الختم

عبده احمد الرفاعى

صورة ما أنشأه فى الازهر ۞ الانضر الاعطر ۞ الشهم الوحيد الذكى ۞ والعالم البدر التقى ۞ سلالة الصوفية ۞ وخلاصة طريقة أهل الله الوفيه ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

محمود مفاتيح الخيرات يكون ۞ بحمدك يا مصور الأجنة فى البطون ۞ وأعظم الصلاة وأعم السلام ۞ على البدر المنير الساطع التام ۞ أول مخلوق من النور ۞ وآخر من ولد من سادات المرسلين وبرز فى عالم الظهور ۞ وعلى آله الأشراف بركة الأمه ۞ وأصحابه الذين نلوذ بهديهم عند كل مدلهمه ۞ أما بعد ۞ فمن المعلوم المقرر ۞ أن هذه الامة لا تجتمع على ضلالة ومنكر ۞ بل اتحاد كلمتهم ولله المنه ۞ فى نشر فضائل الدين واحياء شعائر السنه ۞ وكان ممن تحقق بهذه المرتبة ذات المعالى والرفع ۞ وتعلق بلواء النصوص الواردة فى أجل شرع ۞ مؤلف هذا المولد الكريم النافع الجامع ۞ الذى ينعش الافئدة عند تلاوته وتلتذ لها المسامع ۞ فياله من مصنف جمع عذب البلاغة فأوعى ۞ ويا نعم هذا الذخر لهذا المصنف ويا حبذا هذا المسعى ۞ ولا شك أن تدوين قصة مولد صفوة البشر ۞ ونخبة هاشم وخلاصة مضر ۞ من أهم الحوادث التاريخيه ۞ وألزم البواعث الدينية ۞ ولذا توجهت عزائم جم غفير من المحالفين ۞ بل ومن المخالفين ۞ الى ترصيف ۞ مولده الشريف ۞ ولكن منهم الموسر والمقتر ۞ والمقل والمكثر ۞ وقليل من أوضح سبيله ۞ وجمع شتيته ودليله ۞ ونقب عن صحيح رواياته ۞

وصريح اشاراته ۞ وان من هذا القبيل القليل ۞ ومن فرسان مضماره الجليل ۞ نتيجة الزمان وبهجته ۞ وجوهرة الاوان ودرته ۞ العالم الفاضل غير أنه علامة وأسوه ۞ والعامل الكامل غير أنه فهامة وقدوه ۞ الكهف الملاذ ۞ حضرة الاستاذ ۞ صاحب الفضيله ۞ والمتحلى بكل مزية جميلة ۞ السيد محمود افندى الموقع ۞ لازالت حياته طويلة وقدره يعلوا السماك ويرتفع ۞ قد نزل هذا المضمار ۞ وجال فى شق الغبار ۞ فأودعه بدائع الكلام ۞ ونفائس عرائس النظام ۞ بعبارات تفوق الزهر نضاره ۞ واشارات تخجل الدر اذا ألقى نثاره ۞ تشف عن سليقة غريبة عربيه ۞ وخليقة تنبئ عن قريحة فصيحة أدبيه ۞ لله در مؤلفها ما أغزر مادته ۞ وأوضح جادته ۞ ألف ۞ فأوقف ۞ وأوجز ۞ فأعجز ۞ ولو لم يكن لحضرته الا هذا التأليف المنيف ۞ والترصيف الشريف ۞ لكفى به فخرا ۞ وعلى مقاومه فوزا ونصرا ۞ ولو أنى تعودت نظم الشعر ۞ لألحقت كلماتى هذه الكلمة بقصيدة غراء يتيمة أباهى بها رجال العصر ۞ تنبئهم عن مقامه ۞ وانه للعلوم فرقد فى شامه ۞ ولكن قد نى هذان البيتان ۞ وان لم أوف بحق ما يجب لهذا الشان ۞

دعانى من ذكرى سعاد وزينبا * ولا تشغلا قلبى الخلى فأغضبا
ولا تذهبا بى مذهب العشق انه * ردىء وبى ءساء حالا ومذهبا
بلى أشغلا قلبى بذكرى منبا * بعيث بدين الحق شرقا ومغربا
صبور وقور دائم الحلم والندى * سمى المراقى جل شأنا ومنصبا

خليلى أنباء النبى كثيرة * فدونكما ما كان منها مكتبا
فهذا كتاب جاء والحق ثنيه * على ذكر ميلاد الرسول منقبا
أنيقا رشيقا واضح القصد ناشرا * على كل نفس من معانيه زرنبا
له رونق ياحسنه من مؤلف * شريف عليم جاء مصر فرحبا
سما فى نفوس العارفين مكانة * فلا غرو أن يضحى حميدا محببا
وجامعه محمود شام موقع * فدام البقا والله يجزيه بالحبا
فعضا عليه بالنواجذ وأرخا * ه مولد محمود شفا أذهب الوبا

٨٠ ٩٨ ٣٨١ ٧٠٨ ٤٠

١٣٠٧

اللهم يا من جل وعلا ۞ ويا من لا يضيع أجر من أحسن عملا ۞ أسألك أن تقبل من هذا المؤلف هذا العمل ۞ وان تبارك له فى المدد وان تفسح له فى الاجل ۞ بحرمة جده أشرف مرسل ۞ صلى الله تعالى عليه وسلم ما تحرر تأليف واكتمل ۞

الفقير اليه سبحانه وتعالى
خادم العلم الشريف
بالازهر محمد بدر الدين
الرافعى العمرى
الطرابلسى

صورة الختم
محمد بدر الدين
الرافعى

صورة ما أنشأه فى الازهر العامر ۞ الفهامة الماهر ۞ شيخ العلوم والجهابذة الكمله ۞ وبحر الفنون الذى لا ساحل له ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لله رب العالمين ۞ والصلاة والسلام على النبى الامين ۞ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ۞ آمين ۞

هذا المؤلف وضعه محمود * حيث السخى بنشره محمود
السيد ابن السيد العلم الذى * فى نشر مطوى العلوم فريد
فبفضله شهدت اجلة جلق * والكل منهم فى الثناء مجيد
ولنشره مصر العزيز تشوقت * والطبع أحسن ما نراه يفيد
هو روضة عطرت بمولد أحمد * هو كعبة حجت اليه وفود
حب النبى وآله فرض به * نطق الكتاب وانه لمجيد
فبحبه نرجو الشفاعة فى غد * ولنا جميعا حوضه المورود

أملاه الفقير محمد حسين
الهراوى الشافعى خادم
العلم الشريف
بالازهر المنيف

فهرسة

(فهرســـــة)

حصول الفرج وحلول الفرح ۞ فى مولد من أنزل عليـــه ألم نشرح ۞

(تمت)

صحيفه	سطر	صواب	خطأ
٣٨	١	فَشَىٰ	فَشَىٰ
٣٨	٩	يَخْرُجْ	يَخْرُجُ
٤٢	١	الْمَسَامِعْ	الْمَسَامِعِ
٤٢	١١	عن مَدَّه	مَدَّهُ
٤٧	١٥	نَاطِقَةٌ	نَاطِقَةً
١٦	٢٤	فى الهامش كقوله	قوله
٢	١٩	بروزه فى التقريظ	برورزه

حصول الفرج ۞ وحلول الفرح ۞
فى مولد من أنزل عليه ألم نشرح ۞

تصنيف المولى
الفاضل ۞ والاستاذ الواصل ۞
السيد محمود بن عبد المحسن الحسينى
القادرى ۞ الخلوتى المحيوى الاشعرى ۞
الدمشقى المدنى الاصل ۞ الشهير
كاسلافه بابن الموقع عامله الله
بجزيل الرضا وجميل الفضل ۞
وكثّر اسعاده ۞ وكبت
أعداءه وحسّاده

وبهامشه تقييدات شريفة فائقه ۞ وتعليقات منيفة رائقه ۞
كلها لحضرة مؤلفه حفظه الله ۞ وبلغه من الخير مناه

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحميه
سنة ١٣٠٧ هجريه

وبخط مؤلفه تحت طرة هذا المولد مانصه لله درّ * من نظم هذا الدرّ ۞ في قلائد مديح الحضرة النبوية عالية * القدر * وغالية السعر ۞ حيث فتح * باب السرور فشرح * لنا الصدر ۞ وروّح الارواح في الصباح والرواح * بهذا الشعر ۞

مَنْ مِثْلُ أحمدَ في الكونين نهواه * بدرٌ جميعُ الورى في حُسْنه تاهوا
مَنْ مثلُهُ وإلهُ العرشِ شرّفه * بالخَلْق والخُلْق انّ اللهَ أعطاه
والشمسُ تخجلُ من أنوار طلعته * حارتْ عقولُ الورى في وصف معناه
تباركَ اللهُ ما أحلى شمائلَه * حازَ الجمالَ فما أبهى محيّاه
يا عُرْبَ وادي النقا يا أهلَ كاظمة * في حيّكم قمرٌ في القلب مأواه
صلى عليه إلهُ العرشِ ما طلعتْ * شمسٌ وما حثحثَ الحادي مطاياه

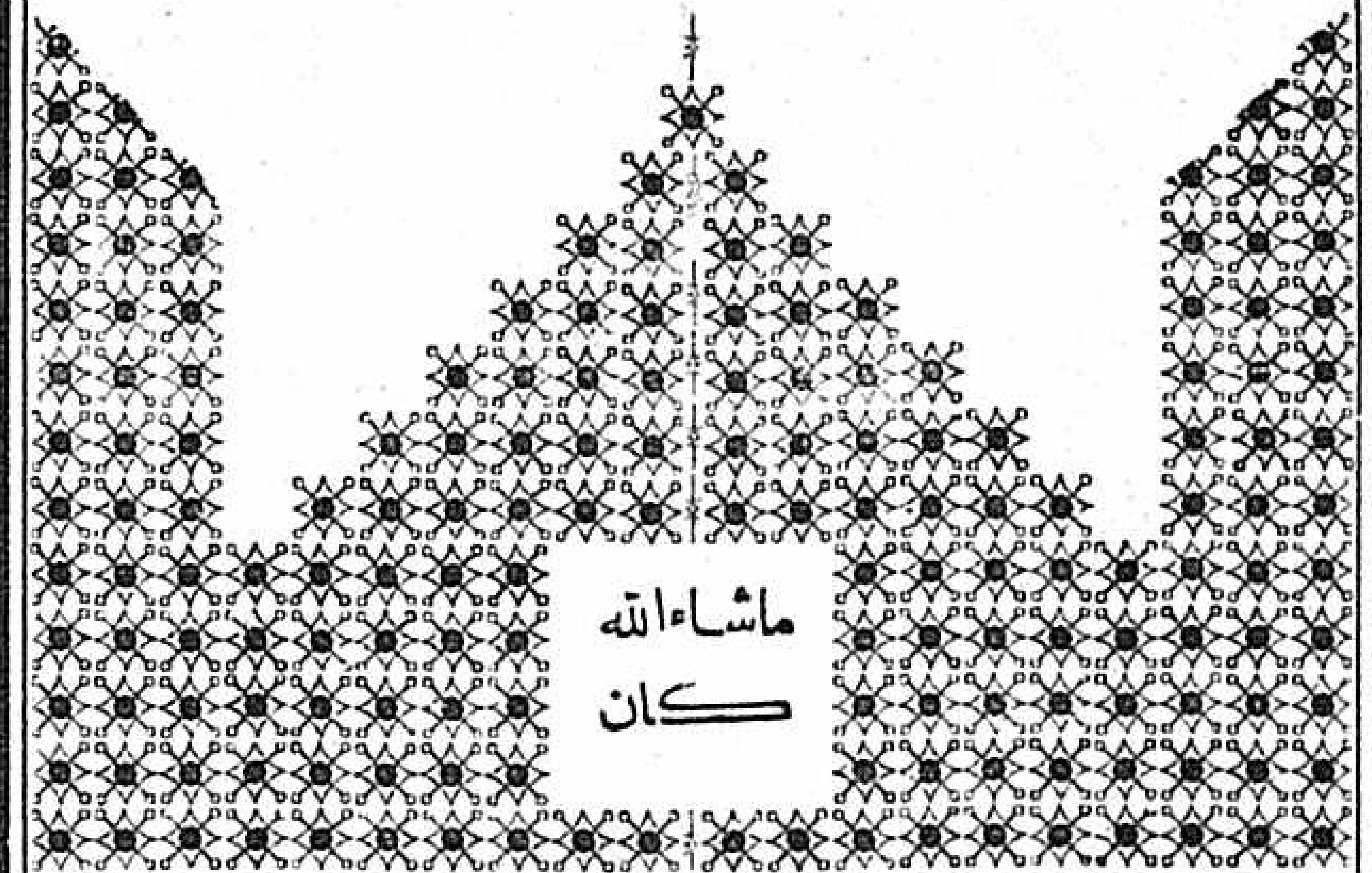
اهـ

وبخط مؤلفه مانصه

(تنبيه)

الجداول المرسومة على بعض عبارات هذا المولد الشريف فوق السطور اشارة الى أنها يفوتها القارئ ويتعداها اذا أراد الاقتصار واذا تلاه بين جماعة ورأى الوقت قابلا لاستيعاب الجميع فلا ينبغي أن يترك شيأ من المشار اليه

اهـ



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حمدًا) لمنشي المصنوعات وخالق العالَم والعالِم ليعلم ۞ ومحصي المكوّنات المكنونات والمظهرات ورازق الأمم ۞ وسائق الخيرات لسائر الموجودات التي لا يحصرها قلم ۞ ومبدي الانام ومبيد الآلام ومحيي العظام وهي رمم ۞ (وشكرًا) لمسدي الافضال وسابغ النعم ۞ وساتر العيب وعالم الغيب وبالغ الحكم ۞ فسبحانه من إله أخرج هذه النسم من خفايا العدم ۞ وفضّل الانسان على غيره بأحسن إبداع فانتظم ۞ وشرّف البرايا بميلاد

آخر

آخر الانبياء إيجادًا وأولهم سيادةً وإسعادًا قبل تكوين آدم ۞ خصّه بالشفاعة العميمة والجمعة والجماعة واللواء المنشور يوم النشور والعلم ۞ والمعجزات الكريمة التي أفصحت عن رفعته ومعناها عنها ترجم ۞ وأتحفنا من جوده المنيف الأدوم ۞ بوجوده الشريف الأفخم ۞ وأفرغ علينا إحسانه ببعثة أجلّ رسول له ختم بجنابه عقد جوهرة النبوة والرسالة وأعلم ۞ وأجمل نبيّ وأوجل صفيّ وأشرف عبد سنيّ بهيّ وفيّ حفيّ وأعلم ۞ وأفضل مصطفى وخليل مجتبى وولي مرتضى وأتمّ ۞ وأكمل حبيب مقرّب عند ربّ عدل حكم ۞ حين ينادي أنا لها في المزدحم ۞ فلخالقنا الجليل . الثناء الجميل حيث فتح لنا أبواب المسرات من عطايا خزائن نواله وأنعم ۞ ومنحنا أسباب السعادات بهدايا هدى شريعة حبيبه الملجأ المرتجى المكرّم ۞ فمنه وإليه تبارك وتعالى شأنه يعزى الكرم ۞ ومن منّ (١) منّة وجوده وجوده رفع عنا ببركاته الاصر ووضع الوزر ودفع النقم ۞ وأنالنا كل خير عمّ وطمّ ۞ وأزال كل ضير وضرّ وسقم ۞ وأشكره على تيسيره

(١) بالضم أي القوة اه منه

وبره الأعم ۞ وتسخيره لنا ما فى بره مع اليم ۞ وأضرع اليه وأستنصره وأتوب اليه وأستغفره من كل ذنب جنيته فخل بى وألم ۞ وأسأله أن يحل عنى كل عسير وينقذنى من كل شدة وأزمة ومرض وألم ۞ ويعيذنى والمسلمين من كل عدو وجاهل وجاحد وحاسد وشرير اذا ظلم ۞ ويعافينا من كل داء وبلاء ووباء ولأواء ويباعد عنا جهنم ۞ ويصرف عنا كل عناء وشقاء وضرر وكدر وشر قدر وهم ۞ وسيئة وسوء وخطب وضنك وكرب وغم ۞ ويلطف بنا فى القضاء المحكم والمبرم ۞ كى نجو من كل (١) مدلهمة ورزية ونسلم ۞ وتذهب عنا نار الغضبية التى فى مسالك الشهوات تضرم ۞ وفى حوالك الشبهات ذات الظلم ۞ وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ملكه المنظم ۞ ولا مانع لما قدره ولا دافع لما قضاه ولا منازع لما حكم ۞ وأشهد أن سيدنا الأعظم ۞ وسندنا المعظم ۞ أبا القاسم محمدا عبده ورسوله المبجل المقدم ۞ والمفضل على سائر المخلوقات بأسرها من تأخر منها ومن تقدم ۞ فكان حبيب الله وخليله ومصطفاه فى القدم ۞ وأعبد من عبد مولاه الجليل

(١) بضم الميم وسكون الدال المهملة وفتح اللام وكسر الهاء وشد الميم المفتوحة أى ذات سوداء شديدة السواد هذا معناه فى الاصل والمراد به هنا الداهية الثقيلة اه منه

سيما فى صلاة الليل وقيامه الطويل حتى تألمت رجلاه الشريفتان وتورمت منه القدم ۞ فهو سر سناء الكون وتكميله المحترم ۞ وتاج مجد المفاخر وإكليله الفرد العلم ۞ صلى الله تعالى عليه وسلم ۞ وبارك ومجد وعظم ۞ وعلى آله الموصوفين بالفضائل السنية السنمة ومعالى الهمم ۞ وأصحابه المعروفين بمحاسن الأخلاق ومكارم الشيم ۞ ومن تبعهم من كل مهيم مهيم ۞ ما افتر ثغر ربيع يانع الازهار وابتسم ۞ وأطرب المسامع لحن معرب من هزار (١) غنى على أفنان عود وطار بصنوف الأوتار وفنون النغم ۞ وما انهلت غمائم أفراح المولد المشرف فتهلل من سرورها وجوه الديم ۞ وانتعش وما ارتعش جنان الجنان ونطق فم ورسم بنان بيان أجناس الجناس ورقم ۞ وسار سائر سائر ليل على ثرى المفازة فسرى هيام سريرة مسايرته حتى وصل أرض الحرم ۞ وحدا سرى سراة السرايا فأسرى بسره على أسرة الأسرار بإسرار فأسر مشوق أثر الحجاز وسر المخدوم والخدم ۞

(١) على وزن سلام هو العندليب كما فى المصباح اه منه

لكَ القُربُ من مولاكَ يا أشرفَ النَّسَمْ
وأنتَ لكلِّ المرسلين ختامُ تَمّْ

وأنتَ لنا يومَ القيامةِ شافعٌ
وانت لكلِّ الانبياءِ إمامُ أمّْ

تداركْ بعطفٍ للموقِّعِ معْ مَدَدْ
فجودُ أبي الزهرا كثيرٌ يفوقُ اليَمّْ

عليكَ من اللهِ الصلاةُ يقولُها
فقيرُ النَّدا محمودُكُمْ معْ سلامٍ عَمّْ

(أما بعدُ) فيقولُ محمودُ الاسمِ ۞ وعديمُ العمَلِ والعلمْ ۞ من صرعتْهُ آثامُهُ وداءُ الجهالةِ عليهِ استحكم ۞ غيرَ أنه لا ذي حُسْنِ ظنِّه بربِّه والتزم ۞ انَّ سادتيَ العلماءَ الأحبار ۞ وقادتيَ البلغاءَ الأخيار ۞ خَدَمَةَ المديحِ النبويِّ عالى الشأن وغالى المقدار ۞ وحَمَلَةَ الحديثِ الشريفِ والآثار ۞ وكَتَبَةَ السِّيَرِ وذوي الاخبار بالأخبار ۞ وشيوخَ العلومِ الشرعيةِ أهلَ الرسوخِ والفخار ۞ قدَّسَ اللهُ تعالى ضرائحَهُمْ بسُحُبِ الرَّحماتِ الجمَّه ۞ وأفاضَ جزيلَ

قف هنا وصل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

بركاتِهِم عليَّ وعلى كافَّةِ الأمَّه ۞ قد أكثروا من الكُتُبِ والتآليف ۞ في فنِّ المولدِ المحمديِّ المعظَّمِ الشريف ۞ حتى شاعَ ذلكَ وذاع ۞ وملأَ الأرجاءَ ونوَّرَ البقاع ۞ شكَرَ اللهُ تعالى مسعاهُم ۞ ورَضيَ عنهم وأرضاهُم ۞ فأحببْتُ أنْ يكونَ لي أثرٌ صالحٌ بعدَ الوفاه ۞ وذخرٌ رابحٌ يعودُ عليَّ نفعُه حينَ لا مالَ ولا ولدَ ولا جاه ۞ وأنْ تصدرَ لي دعوةٌ مبرورةٌ من امرئٍ ذي مروءةٍ ومرَّةٍ واخاءٍ في الله ۞ أحسنَ اللهُ مولانا تعالى عقباي وعقباه ۞ يتذكرُني بها او بقراءةِ فاتحةٍ يحيطُ نورُها برَمْسي ويُصيب ۞ فلعلَّ كلًّا منَّا يحظى من كرمِ أكرمِ الكرماء بجائزةِ الغفرانِ في أتمِّ قسمةٍ وأعظمِ نصيب ۞ وذلكَ بتأليفِ مولدٍ مؤيَّدٍ إنْ شاءَ اللهُ تعالى بنفحاتِ البركاتِ والقبول ۞ وتصنيفِ قصةٍ وجيزةٍ شريفةٍ عزيزةٍ تُسفرُ عن شموسِ بعضِ سيرِ جدِّ الحسنَيْنِ وأبي الزهراءِ البتول ۞ فعسى برعايةِ ربّي وألطافهِ الشريفه ۞ وبواسطةِ وجاهةِ صاحبِ الشريعه ۞ أنْ أمدَّ بالعنايةِ والفتوحِ الوافي الوافر ۞ وأنْ أُعدَّ من جملةِ خَدَمةِ الخَدَمِ للاكابر ۞ ويقبلني طُفَيْليًّا على عوائدِ موائدِهِم أهلِ الجودِ والمآثر ۞ وان كنتُ من

قال سيدي عبد الوهاب الشعراني قدس الله روحه ما في الوجود من جعل الله تعالى له الحل والربط دنيا وآخرة مثل النبي صلى الله عليه وسلم فمن خدمه على الصدق والمحبة والوفاء دانت له رقاب الجبابرة وأكرمه جميع المؤمنين كما ترى ذلك فيمن كان مقربا عند ملوك الدنيا ومن خدم السيد خدمته العبيد وكما أن غلام الوالي لا تتعرض له اذا سكر مثلا اكراما للوالي فكذلك خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعرض لهم الزبانية يوم القيامة اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد فعلت الحماية مع التقصير ما لا تفعله كثرة الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد الخاص ولشيخنا ابن زكري من قصيدته همزية المديح
واذا ما الجناب كان عظيما ※ مد منه لخادميه لواء ※
واذا عظمت سيادة متبوع ※ أجل اتباعه الكبراء ※
والحاصل أن السعي في معرفة صفاته السنية ※ واشهار أحواله وشمائله الشريفة

الضُّعَفاء والأصاغر ۞ ولم أكن أهلاً للانتساب ۞ والالتحاق بتلك الاسباب ۞ لانى حقير حقيق أن لا أذكر فى الحقيقه ۞ ولا أحسب شيأ بين الخليقه ۞ سيما وفهمى قاصر وباعى قصير ۞ وعزمى متقاصر وجناحى كسير ۞ وجرمى وجناحى كثير ۞ وعجزى ظاهر وفقير مالى نزر ومالى نصير ۞ وبضاعتى مزجاة وصناعتى فى صياغة الفصاحة عدم لا كثيرة ولا قليله ۞ وقريحتى قريحة ملغاة كليله ۞ لكن أهل الفضل هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ۞ ولا يفوت الغريب تأنيسهم

انّ المقادير إذا ساعدت * ألحقت العاجز بالقادر

وإنّ مولانا الرب عز وتعالى عند القلوب المنكسره ۞ واذا رجاه المقصر ستر وعمه وجبره ۞ فحينئذ استعنت بالمعين المجيب ۞ والتجأت الى ركنه المتين وحاشا من استند الى حصنه الحصين أن يخيب ۞ وابتدأت هذا الشأن بصريح المقال ۞ راجيا بجزى بلوغ التوفيق والنوال ۞ من فضل فيوضات رحاب أشرف رسول ۞ لانه باب الله الأعظم فى حصول كل مأمول

السمية * خدمة لجانبه صلى الله عليه وسلم وثناء عليه وتعلق به وتعظيم لقدره وتقرب وتودد واستعطاف وانتساب وتعرض لنفحات الممدوح واستمطار لسحائب احسانه * واستنزال لغزير بره وامتنانه * فان الكرام اذا مدحوا * أجزلوا المواهب والعطايا ومنحوا * وقد أعطى صلى الله عليه وسلم العباس بن مرداس لما مدحه مائة من الابل وخلع حلته الشريفة على كعب بن زهير بقصيدته التى يقول فيها

ان الرسول لسيف يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

وفى ذلك تعرض لنفحات الرحمة الالهية لانه اذا كانت رحمته تعالى تتنزل عند ذكر الصالحين * فما بالك بسيد وسند المرسلين * وبالجملة فأدنى انتساب اليه صلى الله عليه وسلم يحصل غاية النفع والشرف دنيا وآخرة اه ملخصا معزيادة وحذف من شرح الشمائل الكريمة للعلامة الشيخ جسوس اه منه

ياخير

ياخير خلق الله كن لى مسعفا * يارحمة أنظر لحالى بالصفا
يارب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم معوفا

(فصل)

نستفتح فى تحبير تحرير عبيره ذكر السباق ۞ فى ان أول مخلوق ماهو خلقه مولانا الخلاق ۞ وابتدأ فطرته على سبيل الاطلاق ۞

ليعلم أنه قد اختلف فيه والذى جنح اليه الكثير ووقع عليه الاتفاق ۞ أن النور المحمدى حاز الأولية الحقيقية بالخلق ۞ وفاز من لدن الحق بظهور التقدم والسبق ۞ ثم خلق بعده الماء ثم العرش ثم القلم ۞ وعلى هذا الترتيب جاء النظم المتقن المحكم

نور النبى محمد مقدم * فالماء ثم العرش ثم القلم

فصلى الله تعالى وسلم على نور الانوار وقطب مركزها وفائدة الكون ومعناه ۞ وسر الأسرار ونخبة كنزها الذى بهر الوجود سناه ۞ الناهى عن التباغض والحسد ۞ ومن وجبت له النبوة وآدم بين الروح والجسد ۞ أى حال كونه طينا ۞ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞

روى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام فقال يا جبريل كم عمرت من السنين فقال يارسول الله لست أعلم غير أنه فى الحجاب الرابع نجم يطلع فى كل سبعين ألف سنة مرة رأيته اثنين وسبعين ألف مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياجبريل وعزة ربى أنا ذلك الكوكب أى ذلك النجم اه من التجليات الخفيه * فى مولد خير البريه * للعارف الشيخ محمد المغربى دفين اللاذقيه اه منه

روى ابن عساكر ۞ المحدث الماهر ۞ قال هبط جبريل المكرم ۞
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ۞ فقال ان ربك يقول ان كنت
اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذتك حبيبا وما خلقت خلقا أكرم
علي منك ولقد خلقت الجنة وأهلها لاعرفهم كرامتك ومنزلتك عندي
ولولاك ما خلقت الدنيا فصلى الله تعالى وسلم على النور الساطع ۞
ذي الجاه العريض الواسع ۞ الناهي عن الكبر واحتقار المسلم ۞
والمرشد الناصح المعلم ۞ من كان يدعى في الجاهلية فضلا عن الاسلام
صادقا أمينا ۞ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ وأخرج السادة الرواه ۞
والائمة الثقات الهداه ۞ ان الله تعالى لما خلق نور محمد صلى الله عليه
وسلم الازهر ۞ وبرأ ما شاء منه وأظهر ۞ أمره ان ينظر الى أنوار
الانبياء الكرام ۞ على سيدهم وعليهم الصلاة والسلام ۞ فغشيهم
من نوره البهي ۞ ما أنطقهم الله به ۞ وقالوا يا ربنا من غشينا نوره
الانضر ۞ فقال الله تعالى هذا نور محمد بن عبد الله الافخر ۞ ان
آمنتم به جعلتكم أنبياء ۞ قالوا آمنا به وبنبوته ذات السناء ۞ فقال
الله تعالى أشهد عليكم قالوا نعم ۞ فذلك قوله عز من قائل في كتابه

الجليل الاقدم ۞ واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
أأقررتم وأخذتم على ذلكم اصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا
معكم من الشاهدين ۞ صدق الله رب العالمين ۞ ولله در ما نظمه
الشاعر الاواه ۞ لتتعطر بانشاده المسامع والافواه

لقد أخجل الانوار نور نبينا
وفاق سنا الشمس المنيرة والبدر
هو المصطفى الهادي الشفيع صفاته
كمال بلا نقص وفاء بلا غدر
أعد ذكره يا منشد الجمع بيننا
فان منى الارواح في ذلك الذكر
وعطر بذكر المصطفى كل سامع
فذكر رسول الله من أعطر العطر

فصلى الله تعالى وسلم على النور الاول السابق ۞ الشفيع الملاذ في
القيامة للخلائق ۞ الناهي عن الغش والرياء ۞ والخاتم لعقد دولة

الرسل والانبياء ۞ من كمل الله الوجود بعلي جنابه وحصنه تحصينا ۞ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞

قف هنا وصل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

يا خير خلق الله كن لي مسعفا * يا رحمة انظر لحالي بالصفا
يا رب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم معروفا

(فصـــل)

في نسبه الشريف الأطهر ۞ وعرف حسبه الزاهي الازهر ۞ قد نص أكابر علماء الملة ۞ وأعيان الفقهاء الأجلة ۞ أنه يجب على الشخص أن يعرف نسبه عليه الصلاة والسلام ۞ من جهة أبيه الأغر ومن جهة أمه علية القدر والمقام ۞ ولذلك قال بعض الشيوخ الماهرين الفضلاء ۞ أزال الله عن قلوبنا الغطاء وأنالنا وإياه جزيل العطاء

عشرون جدا من جدود المصطفى * يجب علينا حفظهم بلا خفا
خذهم على الترتيب عبد المطلب * فهاشم عبد مناف أفهم تصب
قصي مع كلاب ثم مره * كعب لؤي غالب ذو مره
فهر يليه مالك والنضر * كنانة خزيمة مشتهر

مدركة الياس منهم مع مضر * نزار مع معد جاء في الخبر
وصف لهم عدنان يا فصيح * لكي يتم النسب الصحيح
من جهة الآبا وأيضا نسبته * من جهة الأم يجب معرفته
أم النبي صاحب المفاخر * آمنة بنت لوهب الطاهر
ابن لعبد مناف عالي القدر * ابن لزهرة مع كلاب فادر
فأم طه مع أبيه تجتمع * في جده كلاب يا هذا استمع

وترك الناظم ولد عبد المطلب الذي هو سيدنا عبد الله ۞ والد سيدنا رسول الله عزيز الجاه ۞ ولحوقه صلى الله عليه وسلم بآبائه المذكورين في هذا النسب الشريف لا شك فيه بل هو قطعي ۞ لوروده عنه صلى الله عليه وسلم وصحة حديثه السني ۞ وليس فيما بعد عدنان الى آدم المبجل ۞ طريق صحيح فيما ينقل ۞ نعم لحوقه صلى الله عليه وسلم بسيدنا اسمعيل وابراهيم وغيرهما من الانبياء الاماجد ۞ الذين اشتهرت نبوتهم كنوح وشيث فانه صحيح وارد ۞ فاعظم به من نسب جعله الله للنبوة غاية لا يحصى لها عد ۞ ولتمام الشرف نهاية لا يستقصى لها فخر

ولاحد ۞ رفع بالنكاح شانه ۞ وبالسفاح ماشانه ۞ فصلى الله تعالى وسلم على صاحب العنصر الطاهر الطيب ۞ والاصل المبارك الزكي المقرب ۞ الناهى أن يدعى المرء الى غير محتده ويكذب ۞ ويلحق نفسه بغير أسلافه زورا فينتسب ۞ فمن اتصف بذلك صار طريدا أثيما ۞ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ويجب أيضا اعتقاد نجاة والده وأمه عليه أفضل صلاة وأكمل سلام ۞ لان أهل الفترة ناجون حسبما اقتضته القواعد الاشعرية والاصولية ولو بدلوا وغيروا وعبدوا الاصنام ۞ كما حققه الامام السبكي وغيره من الائمة الاعلام ۞ ونقله العلامة العدوي فى شرح البردة رحمه الرحيم على الدوام ۞

(قوله ويجب أيضا اعتقاد نجاة والده وأمه الخ) بل ترقى فى ذلك بعض السادة المحققين ولله الحمد فاستدل بآية وتقلبك فى الساجدين أى من نبى الى نبى حتى أخرجتك نبيا فى قول ابن عباس على ان آباءه صلى الله عليه وسلم وأمهاته الى آدم وحواء ليس فيهم كافر ولا كافرة لان الكافر لا يوصف بالطاهر بل المؤمن والمؤمنة وروى عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم الى أن ولدنى أبى وأمى ولم يصبنى من سفاح الجاهلية شئ وهذا من أعظم العناية به صلى الله عليه وسلم حيث أجرى الله سبحانه وتعالى نكاح آبائه من لدن آدم عليه السلام الى أن أخرجه صلى الله عليه وسلم من بين أبويه على نمط واحد وفق شريعته ولذلك قال الامام السبكى ان الانكحة الواقعة فى نسبه صلى الله عليه وسلم كلها مستجمعة لشروط الصحة كأنكحة الاسلام ولبعضهم لاسيما

واجزم بايمان لهم من آدم ۞ الى أبيه الاقرب المكرم والامهات مثلهم دليل ذا ۞ من الكتاب والحديث نخذا بقوله فى الساجدين قد ورد ۞ فيهم روايات علية السند فلم يزل من ساجد منتقلا ۞ لساجد فانهم نعم الملا فعلم مما مر أنه يترحم على جميع آبائه ولاسيما والديه صلى الله عليه وسلم اه منه

لاسيما وقد وردت عدة أحاديث (١) باحياء أبويه عليه أجل تحية ۞ حتى آمنا به تكرمة لجلالة جنابه الشريف وخصوصيه ۞ ولله در القائل ۞ الذى فى الجنان ان شاء الله قائل

(١) قال المحقق ابن حجر الهيتمى فى شرح قول الهمزية ۞ لم تزل فى ضمائر الكون تختا ۞ رلك الامهات والآباء ۞ ما نصه فى حديث صححه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا لمن طعن فيه ان الله أحياهما له فآمنا به خصوصية لهما وكرامة له صلى الله عليه وسلم وفائدة احيائهما مع أن أهل الفترة لا يعذبون اتحافهما بكمال لم يحصل لاهل الفترة لان غاية أمرهم أنهم ألحقوا بالمسلمين فى مجرد السلامة من العقاب وأما مراتب الثواب العلية فهم بمعزل عنها فأتحفا برتبة أهل الايمان زيادة فى شرفهما بحصول تلك المراتب لهما اه كلام الشيخ ابن حجر وقد صرح الامام الحافظ السيوطى فى ثالث التآليف التى ألفها فى والديه صلى الله عليه وسلم ان اسناد هذا الحديث ضعيف وقال ابن حجر العسقلانى فى كتابه الميزان ان حديث احياء أمه آمنة فى حجة الوداع كذب سنده ومتنه وقال سيدى المهدى الفاسى فى شرحه لدلائل الخيرات الصواب ضعفه لا وضعه واتفق المحدثون على عدم ارتفاعه عن درجة الضعف اه وانظر هذا الاتفاق مع ما قاله ابن حجر الهيتمى من أنه حديث صححه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا لمن طعن فيه ۞ قلت وعلى تسليم انه حديث ضعيف فضعفه انما هو من جهة الصناعة الحديثية وأما نجاة أبويه صلى الله عليه وسلم وايمانهما بل وحصول أعظم منازل أهل الايمان لهما فهو اعتقادنا يشهد بذلك جلالة قدره وعلو منصبه عند ربه ۞ فاذا كان الواحد من ذريته بل الواحد (٢) — مولد من صحابته بل الواحد من أمته صلى الله عليه وسلم يناله من فضل الله ورحمته بواسطته صلى الله عليه وسلم وبركته ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدث عن البحر ولا حرج فكيف لا ينال أبواه صلى الله عليه وسلم من ذلك الحظ الاوفر ۞ والنصيب الاكبر ۞ كيف وقد من الله تعالى عليهما بمزية خروجه من بينهما رحمة للعالمين وقد قال السيوطى فى تأليفه الثالث الحديث الضعيف يعمل به فى الفضائل والمناقب وهذه منقبة وقد أيد بعضهم هذا الحديث بالقاعدة المقررة التى اتفق عليها الائمة انه ما أوتى نبى معجزة أو خصوصية الا وأوتى النبى صلى الله عليه وسلم مثلها وقد أحيا الله لعيسى الموتى من قبورهم فلا بد أن يكون لنبينا مثل ذلك ولم يرد من هذا النوع الا هذه القصة ثم قال ولا أشك أن من الطرق التى يعتضد بها الحديث الضعيف موافقة القواعد المقررة اه ونقل فى كتابه الارج أن القاضى أبا بكر بن العربى سئل عن رجل قال ان ابوى النبى صلى الله عليه وسلم فى النار فأجاب بأنه ملعون لان الله تعالى قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا قال ولا أذى أعظم من أن يقال عن أبويه انهما فى النار اه اه بالحرف من شرح الشمائل الشريفة الترمذية للعلامة الشيخ جسوس اه منه

أيقنت أن أبا النبي وأمه * أحياهما الرب الكريم الباري
حتى له شهدا بصدق رسالة * صدق فتلك كرامة المختار
هذا الحديث ومن يقول بضعفه * فهو الضعيف عن الحقيقة عاري

فصلى الله تعالى وسلم على ابن عبد الله ۞ ذخر الفقراء وكنز العفاه ۞ وابن آمنة الطاهرة البتول ۞ ورجونا ببركاتهما أعلى درجات القبول ۞ لننال من مولانا عز وتعالى تبجيلا وتكريما ۞ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ وأما عمه أبو طالب ۞ محترم الجانب ۞ فقد صح عند أهل الكشف والحقيقة أنه ناج منعم ۞ وأن الله تعالى أحياه وآمن به صلى الله عليه وسلم ۞

وقال سيدى عبد الوهاب الشعرانى قدست روحه انا ندين الله تعالى ونلقاه على ذلك ۞ وكفى به حجة وقلب المؤمن العامر بالتوحيد لا يقبل غير هذه المسالك ۞ فان من أحب قوما حشر معهم (١) كما ورد ۞ ولا يخفى ما بلغه أبو طالب من فرط محبته (٢) للرسول الممجد ۞ قال الاستاذ السردى قدس الله تعالى سره ۞ وأباحه النظر اليه وسره ۞

(١) أى فى قوله صلى الله عليه وسلم كما فى الصحيحين انك مع من أحببت لمن قال أعددت لها أى للساعة حب الله ورسوله اه منه

(٢) أى من حياطته له بنفسه وعشيرته ومنعه ممن يريد ايذاءه من كفار قريش وكل ذلك كما هو المأمول فى جانب الكريم المناسب لجلالته وعظمته صلى الله عليه وسلم عند ربه لا جزاء له الا النجاة والفوز بالسعادة الابدية اه منه

ياأحمد الرسل الكرام وعزنا * أن صرت محمود الجميع محمدا
أفدى بروحى ترب نعل محبه * اذ لست أهلا أن أكون له فدا

فصلى الله تعالى وسلم عليه وعلى كل محب ۞ من أصل وفرع وتبع وصحب ۞ وبجاههم نرجو من مولانا تعاظم شأنه أن يفرج الكرب ۞ ويفرح القلب عن قرب ۞ ويعمنا برضاه وبتوجهات هذا النبي الرحيم تعميما ۞ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

ياخير خلق الله كن لى مسعفا * يارحمة أنظر لحالى بالصفا
يارب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم معروفا

قف هنا وصل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

(فصل)

فى فضل قراءة مولده الشريف الشذى السنى العطير ۞ وحكم عمله وماله تعلق فى باهر مآثره الجميلة الجليلة التى يضيق عن عد بعض عشر معشارها نظام الاحصاء وأقلام التعبير ۞ ليعلم أن عمل مولد هذا الرسول الشفيع ۞ والنبى ذى الجاه الباهى العظيم الرفيع ۞

وقراءته على كيفية أدبية مرضية شرعيه ۞ بدعة حسنة وأمر مقبول مرغب فيه ارتضاه أهل العلمية ۞ فينبغى الاعتناء بعمله وتعظيم قراءته مع اظهار السرور وتلاوة القرآن الكريم ۞ والذكر والتمجيد والصلاة والسلام على النبى الرؤف الرحيم ۞ والانشاد للمدائح النبويه ۞ وإطعام الطعام والصدقات الخيرية ۞ والاحسان الى الفقراء والمساكين ۞ وأهل القرآن وأهل العلم والمحتاجين ۞ ففاعل ذلك على وجه الاخلاص يثاب الثواب الجزيل ۞ ويزاد له الخير ويزال عنه الضير على هذا القصد الجميل ۞ قال بقية الحفاظ الأعلام ۞ الشمس ابن الجزرى الامام الهمام ۞ ان مما جرب من خواص عمل المولد أنه أمان لفاعله فى ذلك العام ۞ وبشرى عاجلة بنيل ما يبتغى ويرام للخاص والعام ۞ وحكى بعضهم أنه وقع فى كرب شديد فرزقه الله النجاة من أهواله ۞ بمجرد أن خطر عمل المولد النبوى بباله ۞ فينبغى لكل صادق فى حبه ۞ ومتشوق لتعفير خده بعسل تربه ۞ أن يستبشر بهذا الشهر الشريف السار ۞ وينصب فيه مجلس القراءة ماصح فى مولده المعظم من الآثار ۞ ويواظب عليه

إذا أقام واذا سار ۞ فيرى ما يسره من إدرار الرزق واليسار ۞ ومن أحسن ما قيل ۞ فى هذا المعنى الجليل ۞

لهذا الشهر فى الاسلام فضل * ومنقبة تفوق على الشهور
ربيع فى ربيع فى ربيع * ونور فوق نور فوق نور

وما زال ولله المنة فى كل عصر قوم موفقون على الدوام ۞ ملتزمون له ومثابرون على فعله لنيل الأجور والمرام ۞ حتى توسعوا فى مقاصده المستحسنه ۞ فعملوه فى سائر شهور السنه ۞ حبا وتعظيما فى بروز هذه النعمة المفاضة من خزائن الجود ۞ المهداة لسائر عوالم الوجود ۞ ومن ألطف الانشاد ۞ ما تصرفت فيه من قول بعض الأمجاد ۞

ومولده فيه أصل سعادتى
أفوز به يوم السماء تمور
اذا عمل ارتاحت قلوب لذكره
وطابت نفوس وانشرحن صدور

فصلى الله تعالى وسلم على من كان ميلاده سببا لانالة الأفراح والغنى ۞ وإيجاده لازالة الأتراح والعنا ۞ الذى نرجو

ببركاته من إلهنا ۞ جليل المسرات وجزيل الهنا ۞ وبلوغ المنى فى رمى الذنوب فى منى والبلد الأمين ۞ وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ۞ وعن ابن النعمان ۞ رحمه الرحمن ۞ أنه قال رأيت فى المنام ۞ حضرة النبى عليه الصلاة والسلام ۞ فقبلت يديه الشريفتين ۞ وقلت له الى أين ذاهب يارسول الله ياقرة العينين ۞ فقال الى فلان أزوره فقلت له إعلانا ۞ حبيبى ومثلك من يزور فلانا ۞ فقال لى فى البيان ۞ تأدب يا ابن النعمان ۞ ان هذا الرجل صنع لنا مولدا ۞ فقلت ياشفيع العصاة فى عرصات القيامة روحى لك الفدا ۞ المولد الذى يصنع لك تفرح به وتسر بسببه ۞ قال يا ابن النعمان من فرح بنا فرحنا به ۞ ومن أرق المديح ۞ قول الشاعر الفصيح

يامصطفى من قبل نشأة آدم * والكون لم تفتح له أغلاق
أيروم مخلوق ثناءك بعدما * أثنى على أخلاقك الخلاق

وقول الماهر الثانى ۞ وهو ابن جابر الهوارى الآتى بالبلاغة والمعانى ۞

رحمة أرسله الله لنا * وشفيعا قد غدا فينا غدا

وهب المال لمن مال له * وفدى من ذنبه من وفدا
ليس يحصى فضله إلا الذى * هو أحصى كل شىء عددا

وللمذكور من نظم آخر ۞ فابدع بسناه وفاخر

صلاة إله العالمين على الذى * أقل العطايا منه وادمن النعم
يجود على الراجى وان كان مذنبا * وماقوله للسائلين سوى نعم

ورحم الله القائل الأواب ۞ وأدخلنا وإياه الفردوس من أيمن باب ۞

ياأجود الأجواد يامن له * بين النبيين المقام الأغر
الجود بيت أنت مالكه * مفتاحه فى الكف فيك استقر
خذ بما أرجوه يابغيتى * فان كل الجود منك ظهر

فصلى الله تعالى وسلم على رسول الشفقة ونبى الرحمه ۞ المبعوث بأجمل شريعة سمحاء وأجل ملة غراء لخير أمه ۞ والموصوف بالمحاسن الباهرة والمعروف بمكارم الأخلاق ۞ والناهى عن الشك والشرك والشقاق والنفاق ۞ والمماراة القبيحة والبدع السيئة فى الدين ۞ وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ۞ فحقيق لنا معشر الأمة المحمديه ۞ أن نفرح بمولد حبيبنا وحبيب ربنا المصطفى من كافة

البريه ۞ وتتلو قصة ميلاده على أسماع الأمم ۞ وننشر بها أزهار
أشجاعها ونشكره جل وتعالى على هذه النعم ۞ فعسى أن نفوز بشفاعته
الخاصة والعامه ۞ ونحوز على توجهاته الوجيهة السنية التامه ۞
ولا شك أن حبه وتعظيمه عليه أفضل السلام وأكمل التحايا ۞
واجب وفرض عين على كل مسلم ومسلمة من جميع البرايا ۞ فمن سرت
محبته صلى الله عليه وسلم فى جسده لا يبلى ۞ ويكون بالحظوة عنده
أحق وأولى ۞ ويجب على كل شخص أن يعتقد أنه عليه الصلاة
والسلام ۞ ولد بمكة ودفن بالمدينة المنورة بالبقعة المطهرة ذات
التقديس والاحترام ۞ ولله در الناظم ۞ حيث أجاد فى قوله النضير
الباسم ۞

إن جزت يا ريح الصبا * يوما الى أرض الحرم

بلغ سلامى روضة * فيها النبى المحترم

فصلى الله تعالى وسلم على طبيب القلوب وروح الفؤاد ۞ وطيب
الرائحة ورحيب الراحة بالاحسان وراحة الأبدان وروح

الأجساد ۞ من أرسله الحق بالحق فى أحسن خلق وخلق للخلق ۞
فأوضح سنن الدين وأكد على المحرم بالحلق ۞ حيث دعا بالرحمة
ثلاثا للمحلقين ۞ وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ۞

يا خير خلق الله كن لى مسعفا * يا رحمة أنظر لحالى بالصفا

يارب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم معوفا

قف هنا وصل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

(فصل)

فى بيان تكوينه وحمله المبارك ۞ وما أولاه مولاه جل وتبارك ۞
لما أراد الخالق الكبير ۞ المنزه عن الشريك والنظير ۞ إبراز ابريز
جوهرة نبيه ۞ وإحراز عزيز درة حبيبه وصفيه ۞ أمر جبريل
عليه السلام وهو الروح الأمين ۞ أن يأتيه بطينة طيبة بأرج
المسك تفوح لأجل التكوين ۞ فقبضها من بقعة قبره المعطر وتربته
الزكيه ۞ وأصلها من محل الكعبة البهيه ۞ موجها الطوفان الى
تلك الروضة الطاهره ۞ فعجنت بمياه التسنيم ثم غمست فى أنهار الجنان
الزاهره ۞ ثم طافت بها السادة الملائكه ۞ حول العرش والكرسى
وفى السموات والارض والبحار لتفوز بخدمته المباركه ۞ فعرفت نوره

جميع العالم ۞ قبل أن تعرف آدم ۞ وأتم الله صورة كماله ونخاره ۞ وادم يتصور فى نخاره ۞ فصلى الله تعالى وسلم على هذا الرسول المفضل ۞ المرفوع الذكر من قديم الازل ۞ من دَرَّ له الضرع ۞ وحن اليه الجذع ۞ لما اتخذ المنبر ۞ انا أعطيناك الكوثر ۞ ورأى آدم فى سرادق العرش نور نبينا الحبيب ۞ واسمه مكتوبا عليه مقرونا باسم خالقه المجيب ۞ فقال يا رب من هذا الذى أظهرت شانه ۞ ورفعت مكانته ومكانه ۞ فقال له ربه هذا رسول من ذريتك محمد ۞ اسمه فى السماء أحمد(١) وفى الارض محمد ۞ ولولاه ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا أرضا ۞ كيف وهو المختار من خليقتى والمجتبى المرتضى ۞ ولقد أجاد الشاعر ۞ حيث أفاد بنظمه الباهر

يا نقطة الباء يا مفتاح كنت ويا * تعيين لولاك يا من لاله شبه
من ذا يضاهيك والاكوان ما خلقت * إلا لاجلك والمولى اصطفاك له

فسأل آدم الغفران من مولاه ۞ متوسلا اليه بمن اصطفاه ۞ وقال إلهى بحرمة هذا الولد الماجد ۞ إغفر لهذا الوالد ۞ فرحمه وغفر له ۞ وأناله ما أمله ۞ وناداه قد قبلناك يا آدم ۞ ولو تشفعت الينا بجاهه

(١) وقد وقع تسميته بمحمود فى زبور داود عليه السلام ونقل فى التوراة أيضا وعن بعضهم ان اسمه صلى الله عليه وسلم فى السموات محمود اه بالحرف من شرح مولد الشيخ ابن حجر للداودى اه منه

لشفعنالك فى جميع العالم ۞ ومما فرح قلوبنا بانشاده ۞ ليفوز برضا ربه وإسعاده ۞ الاستاذ السردى رحمة الله تعالى علينا وعليه ۞ وأباحنا وإياه الفردوس والنظر اليه ۞ حيث قال ۞ وليس له قال ۞

أيا من رماه الذنب فى شدة الكرب
فأصبح فى ذل من اللوم والعتب
توسل بجاه المصطفى أشرف الورى
الى الله تظفر منه بالفوز والقرب
فحب رسول الله فوز وعصمة
وفى المدح برهان على الصدق فى الحب
نبى حباه الله فضلا على الورى
وصيره للعفو بابا وللوهب
ألم تر أن الله أرضاه فى العطا
أيرضى لمن يهواه بالطرد والسلب

ألم تر أن الله شرف قدره
وخصه بالمدح في سائر الكتب
فبلغنا أحسن الختام بجاه من
شفى مشتكي الامراض من ريقه العذب
عليه صلاة الله ماهبت الصبا
وما وكفت يمناه بالجود كالسحب

ولما كان آدم طينا سويا ۞ استخرج منه المصطفى وصار نبيا ۞ ثم أخذ منه الميثاق ۞ قبل الانبياء على الاطلاق ۞ ثم أعيد الى آدم عليه السلام ۞ فنفخت فيه الروح بالتمام ۞ ثم استخرجت منه ذريته ۞ لأخذ الميثاق عليهم كما اقتضته ارادته ومشيئته ۞ فنبينا عليه من الله السلام ۞ صلاة الصلاة والسلام ۞ هو المقصود من الخلق وواسطة عقد النبيين فهو نبيهم وسيدهم ۞ ورسول المرسلين وسندهم ۞ لأنه تعالى أخذ عليهم بأنهم من أتباعه ۞ وهم نواب عنه ومن أمته وأشياعه فرسالته عامة لكافة الأنام ۞ من نبي وغيره من زمن آدم الى يوم

القيام ۞ ولذا تكون جميع الانبياء تحت لوائه ۞ ويلوذون بمزيد جاهه ومديد سنائه ۞ ولما ظهر آدم لمع نور نبينا في جبهته ۞ وأمر الله بالسجود له جميع ملائكته ۞ فكان آدم كالكعبة للمصلي الخاشع ۞ والسجود تحية للنور المحمدي الاكبر الساطع ۞ ويرحم الله من أنشد ۞ لينال المثوبات ويسعد ۞

ولو لم يكن في صلب آدم لم تكن * له تسجد الاملاك وهو المقدم
ولو لم يكن في صورة بشرية * لما كان إنسان من الله يكرم
ولو لم تمس الارض أقدامه لما * أبيح لأهل الارض منها التيمم
نبي كريم أصله وفروعه * فصلوا عليه يا كرام وسلموا

فصلى الله تعالى وسلم على سيد ولد ادم أبي البشر ۞ ومن انشق له القمر ۞ وسعى له الشجر ۞ وسلم عليه المدر والحجر ۞ ونبع الماء النمير من كفه المنير وانهمر ۞ انا أعطيناك الكوثر ۞ ثم خلق الله تعالى حواء من ضلع آدم الأيسر ۞ فلما رآها مسها بيده وما تأخر ۞ فمنعته الملائكة عنها ليعطيها مهرها في الحين ۞ من الصلاة على نبينا الأمين ۞ قيل ثلاث مرات ۞ وقيل عشرين معدودات ۞ ثم لما أهبط الى الارض لما شاءه مولانا من

الحكم البهيه ۞ ولو لم يكن منها إلا إيجاد نبينا وقت إبانه فى خير أمة لكفى فى الخصوصيه ۞ ولدت حواء له أربعين من الولد ما بين إناث وذكور ۞ ومن أجلهم سيدنا شيث صاحب النور ۞ فانه ولد بمفرده ۞ إكراما للسيد الحبيب وظهور سعده ۞ واليه انتقل هذا النور التام ۞ وأوصى شيث ولده بما أوصاه به أبوه آدم عليه السلام ۞ أن لا يضعه إلا فى النساء المطهرات ۞ ذوات العفاف والخدور المحصنات ۞ ولم تزل هذه الوصية معمولا بها زمنا بعد زمن ۞ حتى وصلت الى سيدنا عبد الله الذبيح والد الرسول الامين المؤتمن ۞ وقصة هذا الذبيح طويلة مشهوره ۞ فى كتب الحديث مسطوره ۞ ولما فدى من الذبح نظرت امرأة الى وجهه اللامع ۞ فرأت نور النبى فيه مسفرا وبالجمال والبهاء ساطع ۞ فخطبته لنفسها راغبة فى هذا النور الاكبير ۞ وتعطيه مائة بعير ۞ فامتنع وأبى ۞ حتى يأذن أبوه ذو الحيا والحبا ۞ فذهب به عبد المطلب وأسرع فى الطلب ۞ الى سيد بنى زهرة وهب بن عبد مناف فزوجه لوقته ابنته آمنة ذات الشرف والنسب ۞ فوقع عليها من حينه ۞ فحملت حالا بسيد الوجود وأمينه ۞ ثم عرض نفسه على من تعرضت له فى

الابتدا ۞ فأبت وقالت له فارقك ما كنت أؤمل أنه لك الحق من النور الذى كان فيك منعقدا ۞ فصلى الله تعالى وسلم على من أنار الوجود بلوامع جماله ۞ وحار كل مديح وبليغ وفصيح فى إحصاء معانى قطرة من بحار مزاياه وجوامع كلمه وفضله ۞ المحفوظ من الصبا ۞ والمنصور بالصبا ۞ صاحب المعجزات التى هى ستون ألفا بل أكثر ۞ انا أعطيناك الكوثر ۞

يا خير خلق الله كن لى مسعفا * يا رحمة انظر لحالى بالصفا
يارب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم معوفا

قف هنا وصل عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم

(فصل)

فى بيان ما بقى من الكلام ۞ على حمل على القدر وبدر التمام ۞ ليعلم أنه لما استقرت الدرة الكامنه ۞ فى صدفة آمنة الآمنه ۞ وذلك ليلة الجمعة من رجب الحرام ۞ على ما اعتمده العلماء الكرام ۞ نودى فى عوالم الملكوت الباهى الباهر ۞ ومعالم الجبروت الزاهى الزاهر ۞ أن عطروا مساجد القدس الأعلى بأرج

الرَّيحان ۞ وبَخِّروا معابدَ الأنسِ الأعلى بِمِسك الرِّضوان ۞

ونَوِّروا مصابيحَ حُرُماتِ الحَرَمِ المحترمِ بضياء الاصطفا ۞ وافرِشُوا(١)

سَجَّادات العبادات فى صافى صُفَفِ تُحَفِ شَرَفِ الصفا ۞

لصُوفيَّة الصافِّين ۞ من الملائكة المقربين ۞ فقد انتقلَ النورُ المكنونُ المحفوظ ۞ لآمنة الأمينة المؤمنة الآمنة ذات الفخرِ المَصُونِ والحظوظ ۞ قد خصَّها القريبُ المرتجَى المجيب ۞ بهذا السيدِ المجتبَى الحبيب ۞ مَنْ أَوْجَدَ اللهُ الوجودَ لأجل جنابه وقدَّمه على رسله وأحبابه ورفَعَه ۞ وفرَّقَ الخيرَ فى جميعِ الخلقِ وفيه بفرده جمعه ۞ وأُمِرَ رضوانُ ذُو البَهَا ۞ أنْ يفتحَ أبوابَ الجنانِ كُلَّها ۞ وأشرَقَت الحُورُ الحسان ۞ وأشْرَقَتِ الغُرَفُ والقُصورُ والوِلْدان ۞ ولم يَبْقَ مكانٌ إلا دَخَلَهُ النورُ وانشرَحَ ۞ ولا مُوَحِّدٌ إلا شَمَلَهُ السرورُ والفَرَح ۞ ولا بُقعةٌ إلا عَبِقَتْ بالطيب ۞ فأَرَّجَتِ الأرجاءَ بذكرِ حَمْلِ الحبيب ۞ ولا دابةٌ لقريشٍ إلا وأعلَنَتْ بالكلام ۞ وقالتْ حُمِلَ بمحمدٍ وربِّ البيتِ الحرام ۞ وهو إمامُ الدنيا ولأهلها سراج ۞ وختامُ

المرسلين

(١) من باب قتل وفى لغة من باب ضرب كذا فى المصباح اه منه

المرسلينَ ولهامِها تاج ۞ وفى سنةِ حَمْلِه ۞ أَذِنَ اللهُ تعالى لنساء الدنيا أَنْ يَحْمِلْنَ ذكوراً لأجله ۞ فصلَّى اللهُ تعالى وسلَّم على مَنِ انْفَرَدَ بالتفضيلِ والحُسْنِ والجمال ۞ بالتفصيلِ(١) والاجمال ۞ وذاقَ ما رَقَّ وراقَ مِن لذَّةِ الوصال ۞ من ربه ذى الجلال ۞ المُثْنِى عليه فى التنزيلِ القديم ۞ وإنك لَعَلَى خُلُقٍ عظيم ۞ ولمَّا مضى من حَمْلِه شهران ۞ تُوُفِّىَ(٢) والدُهُ سيدُنا

عبدُ الله جليلُ الشان ۞ فضجَّتْ أهلُ الملإ الاعلى لِمَنْ لم يَزَلْ بسيادته

رحيما ۞ وقالوا أنتَ أعلمُ يا ربَّنا صارَ صفِيُّكَ يتيما(٣) ۞ فقال يا ملائكتِى ۞

أنا حارسُه بكلاءتى ۞ وأنا حافظُه بتربيةِ الدَّلال ۞ وأنا أرحمُ به من أبويه

فى الحالِ والمآل ۞ وما أحسنَ ما أجادَ به الشاعرُ البديع ۞ فى هذا المقامِ الرفيع ۞

أَخَذَ الالهُ أبا الرسولِ ولم يَزَلْ * برسولِه الفردِ اليتيمِ رحيما
نفسى الفداءُ لِمُفْرَدٍ فى يُتْمِه * والدُّرُّ أحسنُ ما يكونُ يتيما

فصلَّى اللهُ تعالى وسلَّم على الشفيعِ الذى عليه بعدَ ربه المُعَوَّل ۞ المولودِ لصُعودِ السعودِ فى ربيعِ الأوَّل ۞ فهو أكرمُ من كلِّ نبىٍّ وأَجَلّ ۞

(١) أى لا قدرة للبشر فى احاطة ما انفرد به صلى الله تعالى عليه وسلم مما منحه ربه عز وتعالى من التفضيل * وغيره على سبيل التفصيل * فهو خاص عن أحصى كل شىء عددا وأما على سبيل الاجمال فيمكن أن يكون لنا فيه دخل فغاية ما عندنا قول العارف سيدى الابوصيرى قدس سره

فمبلغ العلم فيه أنه بشر * وأنه خير خلق الله كلهم *

اه منه

(٢) أى بالمدينة المنورة ودفن فى دار التابعة بمثناة فوقية فألف فموحدة فعين مهملة وهو رجل من بنى عدى ابن النجار وسن سيدنا عبد الله ثمان عشرة سنة على المختار اه منه

(٣) وحكمة يتم النبى صلى الله عليه وسلم لئلا يكون عليه حق لمخلوق ولا يرد عليه بقاء أمه حتى بلغ ست سنين لان تعلق الحقوق انما هو بعد البلوغ وليرحم الايتام * لقوله عليه الصلاة والسلام * ارحموا اليتامى وأكرموا الغرباء وليعلم أن العزيز — مولده من أعزه الله تعالى وان قوته ليست من الآباء والامهات * بل من رب الارض والسموات * اه منه

وأعظم من كل رسول مجمّل مبجّل ۞ المحمود والممدوح فى آى
القران الكريم ۞ وانك لعلى خلق عظيم ۞ وروّح الرحيم روح
الشيخ أمين الشامى الجندى ۞ بروح ريحان عفوه المزرى بريح
الصبا النجدى ۞ فقد أنعش الفؤاد ۞ فى تخميسه المشهور وأفاد ۞
ومنه قوله ۞ ولا ينكر فضله ۞

ماذا أقول بوصف ذاتك بعدما * أثنى الاله على علاك وعظما
لكننى بالمدح رمت ترحما * وتفضلا فى فك اسرى مثلما

أطلقت أسر هوازن بقصيد

ولما مضى من حمله ستة أشهر هلاليه ۞ أخبرت امه فى المنام أنها حملت
بسيد البريه ۞ ولم تزل ترى وهى به حامل ۞ مايدل على عظم قدر هذا
المكمل الكامل ۞ مما تواترت الاخبار ۞ بنقل الثقات الاخيار ۞
من الكرامات الظاهره ۞ والآيات الباهرات الفاخره ۞ الى أن
انقضت تلك الايام ۞ وأضاء الوجود بالنور التام ۞ فأخذها الطلق
ومباديه ۞ ولم تر أحدا تناديه ۞ فسمعت شيأ هائلا فأحزنها هذا الامر ۞
فرأت كأن جناح طائر أبيض مسح على فؤادها فذهب روعها وهمّ ۞

ثم رأت شربة بيضاء فيها لبن عذب ۞ وكانت عطشى فرويت بعد
الشرب ۞ ثم رأت نسوة كالنخل فى الطول ۞ فعجبت منهن فقلن لها
نحن آسية ومريم البتول ۞ وهؤلاء البدور ۞ من خواص الحور ۞
فاشتد الامر فوق العاده ۞ وتكرر سماعها لذلك المهول بزياده ۞ واذا
هى بديباج أبيض قد سما ۞ مد بين الارض والسما ۞ واذا قائل يقول
للاينا س ۞ خذوه عن أعين الناس ۞ ورأت رجالا (١) وقفوا فى الهواء ۞
بأيديهم أباريق من فضة ذات ضياء ۞ ولها رشح بلا شك ۞ أطيب من
رائحة المسك ۞ ورأت قطعة من الطير عظيمه ۞ خيمت حجرتها الفخيمه ۞
مناقيرها الزمرذ الاخضر ۞ وأجنحتها الياقوت الانضر ۞ ولما آن
أوان مسرات الولادة بفوائح سيادة زيادة التعطير ۞ وحان ابان
مقدمه المشرف والمشرق فى المشرق والمغرب بضياء التنوير ۞ والمضمخ
بروائح طيب المواهب الالهيّة وياحبذا من ذلك العبير ۞ فأرج
الارجاء والرجاء لهج بالتبشير ۞ وبهج الكون وزال الحزن عن
النفوس وانجلى بالعلى صداها ۞ وتم حمل هذه السيدة الطاهرة وحصل
مناها ۞ وأراد الله سبحانه أن يزين بساط الوجود بما من بركة قدم

(١) أى ملائكة تشكلوا بصورة الرجال اه منه

قدومه ۞ ويشرف العوالم بأنوار أقمار طلعة فرح هجومه ۞

(ولادته) صلى الله عليه وسلم ۞ بتحايا تليق بجلالة قدره الأعظم ۞ فصلى الله تعالى وسلم على الذي مولده الكريم ربيع القلوب ۞ وجاهه رفيع واسمه شفيع في أهل الذنوب ۞ ومسك مسك شريف شريعته يكشف الكروب ۞ والصلاة عليه تستر العيوب ۞ وتجير من أهوال أهوال أوحال الجحيم ۞ وانك لعلى خلق عظيم ۞

يا خير خلق الله كن لي مسعفا * يا رحمة أنظر لحالي بالصفا

يا رب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم مع وفا

(فصل)

فيما وقع عقب ولادته الزكية ۞ ورضاعته الرضية المسكية ۞ لما أشرق نور هذا المولود في الوجود ۞ أذعن لله تعالى وحده بالسجود ۞ وما نزل منكس الرأس كغيره بل على ركبتيه ۞ واضعا على الارض كفيه ۞ شاخصا ببصره الى السماء قائلا بكلام بديع ۞ جلال ربي الرفيع ۞ وذلك بعد فجر يوم الاثنين في ثاني عشر من ربيع الأول على الراجح المشهور ۞ فيا له من شهر ذي سر فاق على كل الشهور ۞ واليه الشاعر

قم هنا مسرعا وصل عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم

وقد أشرت لذلك بقولي
ان رمت تعظيم الرسول
المصطفى *
قم عند ذكر اسم الولاده
واعرفا
وغب ذا صل عليه في
طرب *
مع السلام سالكا نهج
الادب *
(فائدة) قيام الناس
في المولد الشريف عند
الوصول الى ذكر
الولادة بدعة حسنه *
وطريقة مستحسنه *
حكم العلماء بسنيته لما
فيه من اظهار السرور
والتعظيم وقد فعل ذلك شيخ
الاسلام * بقية المجتهدين
الاعلام * التقي السبكي
وتابعه الحاضرون من
العلماء والقضاة والاعيان في ختم درسه عند سماع المنشد لقول الشيخ الصرصري الحنبلي

اشار

أشار ۞ بقوله السافر السار

يقول لنا لسان الحال فيه * وقول الحق يعذب للسميع

فوجهي والزمان وشهر وضعي * ربيع في ربيع في ربيع

فعلم منه أيضا أن ميلاد الشفيع ۞ صادف وقت الربيع ۞ وكان في عشرين من نيسان ۞ أحد الشهور الشمسية وأعدل الأزمان ۞

وينعقد في سلك هذا النظام ۞ ما هيأ الله تعالى له من أسماء بعض نسوة تولين بعض أموره عليه الصلاة والسلام ۞ ففي اسم الوالدة والقابلة الأمن والشفا ۞ وفي اسم الحاضنة البركة ذات الصفا ۞ وفي مرضعتيه بنتي المجد ۞ الثواب والحلم والسعد ۞ ومدة حمله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر على معتمد الامجاد ۞ والصحيح أن أبويه طاب ثراهما لم يلدا غيره من الأولاد ۞ فلم يشركه أخ ولا أخت من النسب لانتهاء صفوة والديه اليه ۞ وقصور نسبهما عليه ۞ فصلى الله تعالى وسلم على الفرد الجامع للكمالات ۞ والمؤيد بجلائل المعجزات ۞ من ليس له في محاسنه شريك ولا نظير ۞ كيف وهو السراج الوهاج المنير ۞ والصفوة من الخليقة المرتضى ۞ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۞ وأما بقية ما ظهر

قليل لمدح المصطفى
الخط بالذهب
على فضة من خط أحسن
من كتب
وأن تنهض الاشراف
عند سماعه
قياما صفوفا أو جثيا
على الركب
أما الله تعظيما له كتب
اسمه
على عرشه يا رتبة سمت
الرتب
فمن فعل ذلك تعظيما
لذلك الجناب *
فيرجى له جزيل الثواب *
اهـ منه

عند ولادته وبعدها وعند حمله من غرائب العجائب فشئ كثير (١)
لا يمكن أن يحيط به الا مولانا القدير ۞ فمنها أى الغرائب أن أمه
ما وجدت لحمله ألما ۞ ولا ثقلا ولا وحا ۞ ومنها أنها لما حملت به رأت أنه
خرج منها نور تام ۞ رأت به قصور بصرى من أرض الشام ۞ ومنها أن
بعد الولادة ۞ رأت أيضا ما ذكر من هذه الافادة ۞ ومن أعطر النظم
ما فاز بمديحه بعض أهل العلم ۞

كل المكارم تحت طي بروده * ولقد أضاء الكون عند وروده
والبحر يقصر عن مواهب جوده * انسان عين الكون سر وجوده

ومنها أنه لم يخرج معه دم ولا قذر أصلا ۞ وحاشاه من ذلك بل ولد نظيفا
طاهرا مكرما مكملا ۞ معطرا مكحولا جميلا جليلا مدهونا ۞
مسرورا أى مقطوع السر (٢) معذورا أى مختونا ۞ مختوما بخاتم النبوة
محفوظا من كل عيب ۞ ملحوظا بعين عناية عالم الغيب ۞ ولله در من
قال ۞ البليغ فى المقال ۞

وأحسن منك لم ترقط عينى * وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب * كأنك قد خلقت كما تشاء

(١) ونقل ابن سبع ان ولادته صلى الله عليه وسلم كانت من تحت السرة لا من الموضع المعتاد تنزيها له صلى الله عليه وسلم عن محل القذر ومثله بقية الانبياء أفاده الامام الباجورى فى حواشى مولد القطب الدردير اهـ منه

(٢) بالضم وبعضهم يقول مقطوع السرة بالتاء واعترض عليه بان السرة لا تقطع وانما يقطع المعى المتصل بها المسمى بالسر بالضم والسرر بفتح السين وكسرها لغة فى السر وسرر الشهر بفتحتين آخر ليلة منه وكذا اسراره بفتح السين وكسرها أفاده صاحب مختار الصحاح اهـ منه

ومنها أن النجوم دنت وتدلت ۞ والصلبان والاصنام خرت ونكست ۞
وأصبح كل جبار بعد عزته ذليلا ۞ ومنعت الشياطين أن تسترق السمع
فلم تجد الى السماء سبيلا ۞ وبالجملة فآياته السنية كيف تعد ۞
وخصوصياته السمية لا يقف لها أحد على حد ۞ فالحصر فى بيان
هذا الشان محال (١) غير ممكن ۞ والاقرار بالعجز عن الاحصاء مما يجب
على كل مؤمن ۞ ويرحم الله ابن جزى حيث قال ۞ نظما يفوق الجواهر
واللآل ۞

أروم امتداح المصطفى فيصدنى * قصورى عن ادراك تلك المواهب
ومن لى بحصر البحر والبحر زاخر * ومن لى باحصاء الحصى والكواكب
ورب سكوت كان فيه بلاغة * ورب كلام فيه عتب لعاتب

فصلى الله تعالى وسلم على سيد السادات ۞ الذى عد من معجزاته العجز
عن ادراك ماله من المعجزات ۞ من أشرقت بشموس غرته ظلم الحنادس
۞ وانشق ايوان كسرى عند ميلاده الكريم وطفئت نار فارس ۞ حتى
اضمحل نحس الكفرة وانقضى ۞ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۞

(١) ولما استشعر أكابر الشعراء كأبى تمام والبحترى وابن الرومى عجزهم عن الوفاء بحق مدحه صلى الله عليه وسلم لم يتعاطوه ورأوا أن ذلك من أصعب ما يحاولونه ويرحم الله القائل

تجاوز قدر المدح حتى كأنه * بأحسن ما يثنى عليه يعاب

اهـ منه

ورحمة الله تعالى تواصل على الابد ۞ ضريح الشيخ مصطفى بن عثمان
البابى الشاعر الأوحد ۞ حيث خاطب الحضرة النبوية وبمديحها
تشرف ۞ وسرنا بهذا المنظوم وأتحف ۞

وبابك باب الله ماعنه مذهب * وطالبه من غير بابك يحجب
فليس بنا من منحة بتفضل * من الله الا عن مساعيك تجلب
ألم يرضك الرحمن فى سورة الضحى * وحاشاك أن ترضى وفينا معذب

وأول من أرضعته بعد أمه ثويبة مولاة عمه أبى لهب ۞ وهى التى بشرته
بولادته صلى الله عليه وسلم فأعتقها بسبب ما حل به من الفرح والطرب ۞
ثم بعدها حليمة السعديه ۞ التى نالت برضاعه خيرات عظيمة وفيه ۞
وقصة رضاعها له صلى الله عليه وسلم طويله ۞ تكفل ببسطها أهل السير
فى كتبهم الجليله ۞ ومن مرضعاته حاضنته أم أيمن رفيعة المقدار ۞
وثلاث نسوة من بنى سليم وهن أبكار ۞ وذلك من معجزاته المباركه ۞
وكان اسم كل واحدة منهن عاتكه (١) وذكر بعض العلماء الأعلام ۞
أن جملة مراضعه صلى الله عليه وسلم عشر وكلهن متن على الاسلام ۞

(١) ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا ابن العواتك من سليم اه منه

وماتت أمه وهو ابن ست ومات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان ۞
أفاض الله على جدثيهما مزن الرحمات والرضوان ۞ ولله در القائل
الهمام ۞ حيث أجاد بنظم يفوح منه مسك الختام ۞

يا أولا فى المرسلين وآخرا * الله خصك بالكمال ليرضيك
من قبل آدم قد جعلت نبيه * قدما فقدمك الاله لمعاليك
أوحى اليك لكى تكون حبيبه * ويتم نعمته عليك ويهديك

فصلى الله تعالى وسلم على هذا النبى الفاتح الخاتم ۞ الكامل المكمل أبى
القاسم ۞ خلاصة صفاء الصفوة من ولد هاشم ۞ الذى تمت بسناء
سيادته جميع معانى المعالى والمغانم ۞ ورجونا بواسطة وجاهته
الرفيعة حسن العواقب وخير الانتها مع العفو عما مضى ۞ ولسوف
يعطيك ربك فترضى ۞

يا خير خلق الله كن لى مسعفا * يا رحمة أنظر لحالى بالصفا
يارب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم معوفا

هذا وقد أوردنا فيما أردنا من بعض عشر معشار أخبار ومحاسن
أوصافه ۞ صلى الله عليه وسلم ومراحم أخلاقه ومكارم إنصافه ۞

قف هنا وصل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم

ماتورالابصار وشرف الافكار وشنف المسامع ۞ وأخذ نفحات أزهار زهامنظومها ومنثورها وبها طى منشورها من القلوب بالمجامع ۞ والتطويل فى مثل هذا الشان ۞ لا ينبغى لكل انسان ۞ وفيما سطرناه من هذه العجالة كفاية تامه ۞ قدوفت ولله ولرسوله المنة بالمقصود والفائدة العامه ۞ غير أنى لا ابرئها ولا نفسى من الخطاء والعثار ۞ وعذر المصنفين مقبول عند المنصفين والسادة الأخيار ۞ صانها الله تعالى عن السمعة وعن كل جاحد ۞ ومتعصب وعدو وعذول وحاسد ۞

وعين الرضا عن كل عيب كليلة * كما أن عين السخط تبدى المساويا

فحيث وقف بنا جواد البنان ۞ فى مضمار تراكيب هذا البيان ۞ فلنمسك باع الاطناب وبراع التطويل عن مده وجريانه ۞ سائلين الاخلاص فى هذا الصنيع لوجهه جل اسمه والتقرب اليه من ساحات فضله وسحائب احسانه ۞ مع الرضا الوافى الوافر والقبول التام ۞ لديه وعند أكمل النبيين الكرام ۞ عسى يخصنا صلى الله عليه وسلم بنسمات

العطف والمدد ۞ وتوجهات اكسيرية لا تنقطع عنا طول المدد ۞ وفى أدعية الضعفاء بلوغ كل مأمول ۞ فلنرفع أكف الانكسار ونقول ۞

دعوناك من بعد قول ادعنى * فكيف نرد وكنا دعينا

وهذى وجوه الرجاء اغتدت * ترى بعيون الظنون اليقينا

أمرنا بمد يدى سائل * ليملأها أكرم الأكرمينا

اللهم يافاتحا أبواب الاجابة والعطايا لكل طالب ۞ ومانحا أسباب الانابة لمن الى غفرانك ملتجئ وراغب ۞ يامن لا يرد دعاء من دعاه ۞ ولا يصد أمل من أمل فى سعة جوده ورجاه ۞ يامن لا يقصد الا فضله ولا يعول على سواه ۞ يامن يغفر للعبد الآبق ما جناه ۞ يامن يستر على العاصى ويقبل التائب ويرحم شكواه ۞ يامن اذا ناداه المذنب فى مجوسيته أجابه ولباه ۞ يامن يحب الملحين فى الدعاء ۞ يامن يجبر بخاطر المساكين والفقراء ۞ ياجابر القلب الكسير ۞ ياغافر الذنب الخطير ۞ ياسامع الصوت من كل محتاج ومضطر ۞ ياجامع الرحمات بعد الموت للعصاة فى عرصات يوم الحشر ۞ يامجيب أدعية أهل المسكنة والفقر ۞ يافارج الهم يا كاشف الغم يامزيل السقم

والضُّرّ ۞ يا عفوّ يا غفور يا ستّار ۞ ها نحن ببابك أوقفنا ركائب
الذُّلّ والانكسار ۞ وبجنابك أنخنا نجائب العجز والافتقار ۞
ولعطائك مددنا أيدي الفاقة والاضطرار ۞ وبفنائك عكفنا وأنت أكرم
من سُئل بنيل الغنى والأوطار ۞ وأعظم من جاد على المذنبين بغفران
الأوزار ۞ كيف وقد يُروى عنك سبحانك أنك قلت كما ورد في الخبر
المسند ۞ وما غضبتُ على أحد كغضبي على مذنب أذنب ذنبا فاستعظمه
في جنب عفوي الواسع الممتدّ ۞ جلّ جلالك فتعالى ۞ وانهلّ كرمك
فتوالى ۞ أنت المبتدئ بالنوال قبل السؤال ۞ والمعطي من الافضال
فوق الآمال ۞ الهنا كيف تكفّ الأكفّ وتنام العيون عن
سؤالك وسيل جودك على الواقف في بابك واكف سائل ۞ وقد صحّ أنك
تقول في كل ليلة هل من تائب هل من مستغفر هل من سائل ۞
فنسألك على ما نحن فيه من الخطايا والأجرام والذنوب ۞ وما كمن في
بابه دخل اه منه
سرائرنا من رزايا الآثام والعيوب ۞ مبتهلين الى جنابك الأوحد
الاقدس الامجد يا علّام الغيوب ۞ وضارعين الى عزّ قيوميّتك
يا معروفا بالمعروف وباغاثة كلّ ملهوف ومكروب ۞ ومتوسّلين

بوجاهة

بوجاهة وجه نبيك أبي القاسم المصطفى الحبيب المحب المحبوب ۞ الذي
أُستُسقي الغمام بوجهه الطيّب المبارك والمستغاث بجنابه في دفع
البلايا والخطوب ۞ فهو وسيلتنا العظمى اليك لانه المقرّب عندك
والمختار ۞ من خيار خيار الأخيار الاطهار ۞ وبما منحت وفتحت
في ليلة ميلاده المكرّم من أبواب البرّ والرحمات التامّة العامّة ۞
وهبت حكم الامداد والاسعاد على الليلة الموافقة لها الى يوم
القيامة ۞ وباصوله الطاهرين من أدناس الشرك ۞ وبفصوله
المطهّرين من الارجاس بلا شك ۞ وبأصحابه السادة البدور
السواطع ۞ وأحبابه القادة وكلّ نبيّ وملك وولي لاوامرك العلية
تابع ۞ ان تواصل أجلّ صلات الصلوات الوفيّة من خزائن كؤس
التسنيم ۞ وترسل جلّ هبات التحيات الشذية بأعطر تسليم ۞
على حبيبك الاسمى الاجلّ الاعظم ۞ وصفيك الاسنى المبجّل
سيد كل رسول تقدّم ۞ صاحب المولد الهني ذي المعجزات الجمّة ۞
ونخبتك من خلقك ونبيك نبي الرحمة ۞ من ابتهجنا ببهج أفراح
ميلاده المقدّس فعلا علانا على كل أمّة ۞ وبناحل جلّ السرور

وزال عنا كل الشرور وغيوم كل غمه ۞ فطوبى لمن أصغى سمعه لهذا
الفضل فبادر لنشر قراءته وأمه ۞ ويا سعادة موفق طرب بذكر شؤنه
الجليلة وشمائله الجميلة فتم له الخير والأجر وعمه ۞ وعلى آله وأصحابه
وأشياعه وأصهاره وذريته أجمعين ۞ وعياله وأحبابه وأتباعه
وأنصاره وعترته الميامين ۞ وخدمة شريعته ومديحه ومنشي هذه
القصة الميمونة وقارئها وكاتبها والمحبين ۞ ومن جمعنا وسألنا الدعاء
وقال آمين ۞ وأن تعفو عنا وتعافينا من كل داء وغلاء وعصيان
وزلة وذلة وبليه ۞ وتحفنا بالستر السابل واللطف الكامل
وصلاح الطويه ۞ والاخلاص الشامل والرزق الطيب السهل الواسع
الهاطل وبلوغ الأمنيه ۞ والعمر الطويل السعيد والعيش الرغيد
وحسن النيه ۞ وأن توفقنا لاتباع الشريعة الغراء الرفيعة المنار ۞
وتجعل حوائجنا الى بحار جود خزائنك الملأى التي هي سحاء الليل
والنهار ۞ وأن تحيينا من أهوال البرزخ وشدائد الدارين ۞ وأن تنصر
الاسلام وتظفرنا بالكفرة الطغام والظلمة أهل الظلمة والرين ۞
ببقاء أيام من اخترته للخلافة العظمى وتأييد هذا الدين الانور ۞

وجعلت وجوده ليشا يذب عن الشرع الشريف المحمدي المطهر ۞
كل من طغى وبغى وتكبر ۞ وحاد عن نصوصه المحفوظة وبدل
وغير ۞ من قام باحياء دين صاحب الرساله ۞ وحمى حماه ببوارق
سيوفه التي ما عرف لها عند الحوادث كلاله ۞ وارث الملك عن
أسلافه ۞ ومدبر أمور الرعايا بكامل انصافه ۞ أكمل الملوك قدرة
وقدرا ۞ وأجل السلاطين عنصرا وعصرا ۞ من أنام الانام
في أيامه في حسن اليمن وحصن الامان ۞ وما راع رعيته بل رعاها في
مراعي الاحسان والايمان ۞ ألا وهو أمير المؤمنين على الاطلاق ۞
وأمين الموحدين بالاتفاق ۞ مولانا السلطان الاعظم ۞ والخاقان
العثماني الافخم ۞ ملك ملوك العرب والعجم ۞ وظل الله تعالى
الممدود في أرضه للعالم ۞ خادم الحرمين المحترمين ۞ والقدس الشريف
ثاني القبلتين بلا مين ۞ الملك العادل الغازي (عبد الحميد خان) ابن
المرحوم السلطان الغازي عبد المجيد خان ۞ لا زالت ألوية مجده في
الخافقين منشورة ۞ جليلة القدر وجميلة الذكر حميده ۞ ورعاياه
ناطقة في المشرقين بمكارم مزاياه وعلاه لتكون مسرورة وسعيده ۞

ولابرحت الملوك والاعداء من هيبته مرعوبة ومقهورة ۞ وألسنة
العلماء بالدعاء لحضرته والثناء على شوكته مرغوبة ومأجورة ۞
اللهم اشدد أزره بجنود الظفر المجتمعة من كتائب نصرك ۞ وأعنه على
من خرج عن طاعتك وطاعته بصوارم قهرك ۞ ومكن له فى أرضك
تمكين الوارثين ۞ واهدم بسطوته ربوع المشركين الناكثين ۞
واحرسه وأيده بالملائكة المقربين وخلد دولته وأعل يده ۞ واحفظ
بعدله الدين الحنيفى واعضد بمعاليه وعزه عضده ۞ ووفقه لمرضاتك
وأطل عمره وأبد وأدم أيامه ۞ واجعل ملك ممالك الممالك بأسرها
مأسوراً بأسره ودائراً فى قبضته وفى عقبه الى يوم القيامه ۞ وأن توفق
وزراءه ومشيريه وعماله * ورجال دولته ۞ وتبلغ كلاً منهم مراده على
ما يرضيك مع تمام بغيته ۞ وأن تحسن اللهم بالحسنى لناسج هذه البرود ۞
فقير احسان جود برك محمود ۞ وأن تسعفه فى حياته ومماته
بتوجهات صاحب المقام المحمود ۞ وشفاعته فيه فى اليوم الموعود ۞
وأن تصل حبال سيئات عبدك من اشتهر بالموقع ۞ بصلات وابل
هاطل عفوك ورضاك يامن سح سحاب جوده لا ينقطع ۞ وأن تبلغه

واسلافه

وأسلافه المرحومين ۞ وأشياخه وذريته وأحبابه أجمعين ۞ ومن دعاله
ولهم كل خير ورضا ۞ وأن تقبل ما حرره يراعه وتقيل عثراته فيما
يأتى وفيما مضى ۞ وأن تغفر ما كتابه يعبوب فكره السقيم ۞ كيف
لاوما سلم من النقص إلا حديث رسولك وكلامك القديم ۞
وأن تكسوه جلابيب القبول السابغة العبيرة
الفائحه ۞ ودوام اللطف وتمام العافية
مع حسن العاقبة عند الخاتمة بسر
الفاتحه ۞ انتهى بقلم مؤلفه الفقير
محمود الموقع كان الله له ۞
وبلغه أمله ۞

۞ يقول مؤلفه عفا الله عنه ۞
فرغت من جمع وتأليف هذا المولد الشريف بعد ظهر يوم الاثنين الثانى
والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٠٦
فى حجرتى الكائنة بمدرسة
الباذرائيه ۞ بنفس
دمشق الشام
المحميه ۞

ووجد بخط مؤلفه حفظه الله تعالى مانصه ورجوت خالق تعالى ۞ الذى برضاه عنا تغالى ۞ أن يكون لى دخول وحظ وافر ۞ فى كلام هذا الشاعر ۞ صُبَّتْ على لحده ديمُ الغفران ۞ على ما نصح فى هذا النظم وأفصح فى البيان ۞

اذأبْ على جمع العلوم وضبطها * وأدمْ لها تعب القريحة والجسد

واقصدْ بها وجه الاله ونفع من * بلّغته من جدّ فيها واجتهد

واترك كلام الحاسدين وبغيهم * هملاً فبعد الموت ينقطع الحسد

انتهى

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبيه الكفائى والعينى)

تم طبع هذا المولد الشريف الجليل عذب المنهل السلسبيل رخيم الحواشى شفيف الغواشى المعرب عن بعض السيرة النبويه الواصف لنا غررا من شمائله صلى الله عليه وسلم البهيه تأليف العلم الشهير والبدر المنير العالم العلامه الحبر الفهامه السيد محمود افندى الشهير كأسلافه بابن الموقع الشامى الاقطار الدمشقى الدار الشافعى المذهب الحسينى النسب القادرى الطريقة والمشرب أثابه الله وحفظه ورعاه ومن كل سوء وقاه * بالمطبعة العامره ببولاق

مصر

مصر القاهره على ذمة مؤلفه ومحرره ومرصفه * فى ظل الحضرة الفخيمة الخديويه وعهد الطلعة البهية المهيبة التوفيقيه حضرة من أنام رعيته فى ظل أمنه وعمهم بهنى احسانه ويمنه صاحب السيرة العمريه والهيبة والعدالة الكسرويه ولى نعمتنا على التحقيق أفندينا محمد باشا توفيق أدام الله لنا أيامه ووالى على الرعية انعامه وحفظ أنجاله الكرام وجعلهم غرة فى جبين الليالى والايام ملحوظا هذا الطبع اللطيف والشكل الظريف بنظر من عليه جميل طبعه يثنى حضرة محمد بيك حسنى وكان تمام بدره وختام نوره وابتسام زهره فى أواسط رجب الحرام سنة سبعة وثلثمائة وألف من هجرة خاتم الرسل الكرام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم السلام

م

